



+971544600874

[info@ebtikarworld](mailto:info@ebtikarworld)



# التربية الاسلامية

المناهج الدراسية السودانية



المرحلة الابتدائي  
الصف الخامس



أفضل موقع لخدمات  
طلاب الشهادة السودانية

[www.ebtikarworld.com](http://www.ebtikarworld.com)

جمهورية السودان



وزارة التربية والتعليم



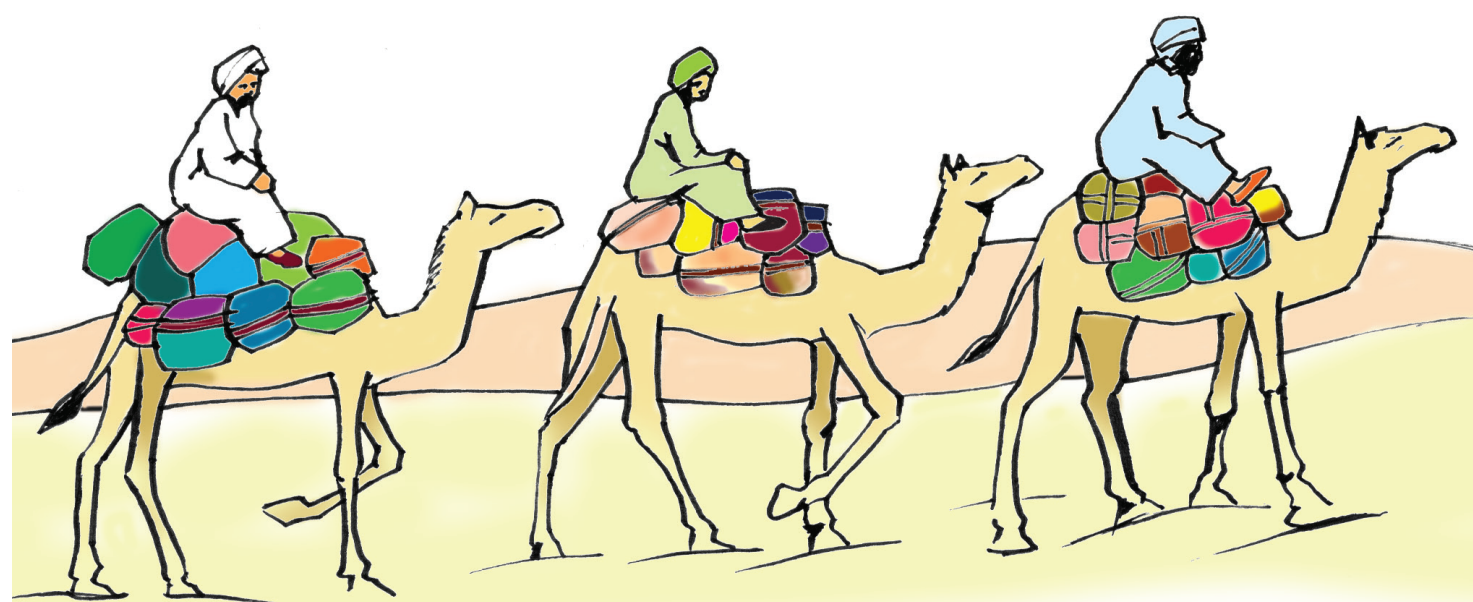
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بخت الرضا

# التربية الإسلامية



الصف الخامس

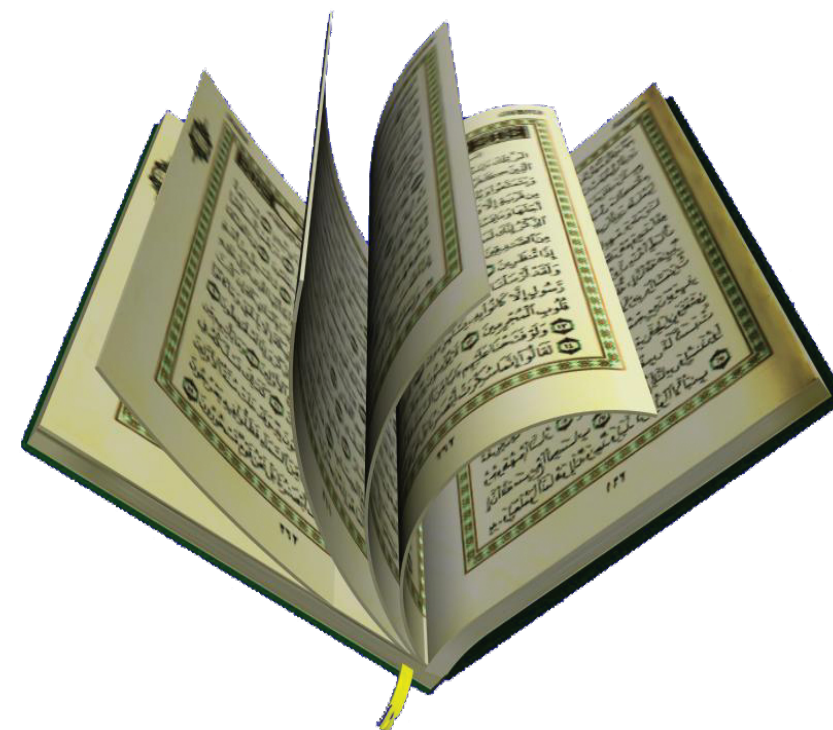
المرحلة الابتدائية



التربية  
الإسلامية



الصف الخامس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية السودان  
وزارة التربية



المركز القومي للمناهج والبحث

المرحلة الابتدائية

## التربية الإسلامية

الصف الخامس



أعدت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف  
ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث



حقوق الاعداد للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي وحقوق  
الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة  
أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢١م



الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد  
فنقدم لأبنائنا وبناتنا كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الذي يهدف إلى  
تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات اللازمة التي تساعد على بناء الشخصية  
المؤمنة بعقيدتها الحريصة على قيمها والتمسك بهويتها، والمشاركة في بناء وطنها  
والدفاع عنه والإخلاص له.

لقد احتوى الكتاب على عدد من الوحدات ووحدة القرآن الكريم التي  
احتوت على عدد من سور الحفظ والتلاوة، نأمل أن تجد سور الحفظ العناية منكم  
باتقانها، وتجويد وترتيل سور التلاوة، ووحدة الأحاديث النبوية التي شملت  
بعض الأحاديث النبوية التي احتوت على قيم ومعارف يحتاج إليها التلميذ في هذه  
المرحلة ووحدة أركان الإيمان التي تم التركيز فيها على معرفة الله تعالى من خلال  
أسماء الله الحسنى ومعرفة كتبه التي أنزلها على رسله عليهم السلام، ووحدة الفقه  
التي واصلنا فيها بمعرفة الأحكام التي تتعلق بالصلاة، ووحدة مكارم الأخلاق  
التي تم التركيز فيها على مسئولية الراعي والعفو عند المقدرة وعاقبة المروءة وجزاء  
الأمانة، وأخيرا وحدة السيرة النبوية التي تناولت عرض الإسلام على الجميع،  
عرض الإسلام على وفد يثرب من الأنصار، وطلائع الهجرة، وسيرة سيدنا  
بلال بن رباح رضي الله عنه، وسيرة سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه، وسيرة  
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

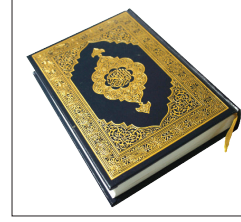
لقد تم تأليف الكتاب بناء على المستجدات التربوية المحلية والعالمية والتغير  
التي حدثت بعد قيام الثورة.

ونأمل من المعلمين التركيز على الجوانب التطبيقية والوظيفية وأن نهتم بتنمية  
التفكير الإبداعي من خلال الاعتناء بمهارات التحليل والاستنتاج والمقارنة و  
الاستدلال المنطقي والاستقصاء والبحث وتنويع وسائل التقويم.

والله نسأل أن ينفع به أبناءنا وبناتنا. كما لا يفوتنا أن نوجه الأخوة الزملاء  
المعلمين أن يفيدونا بأرائهم حول هذا الكتاب حتى يتم التنقيح والتطوير في  
الطبعات اللاحقة. هذا وبالله التوفيق وعليه التكلان.

المؤلفون

• الوحدة الأولى: سور من القرآن الكريم



١

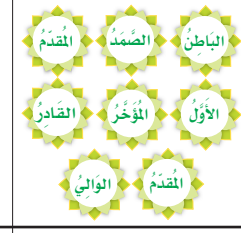
• الوحدة الثانية:

أحاديث من الحديث النبوي الشريف



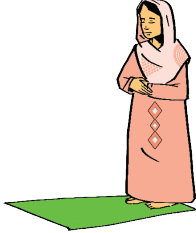
٢٤

• الوحدة الثالثة: من أركان الإيمان



٤٣

• الوحدة الرابعة: الفقه



٥٥

• الوحدة الخامسة: من مكارم الأخلاق



٦٦

• الوحدة السادسة:

من السيرة النبوية الشريفة



٨٠

# الوحدة الأولى

## سور من القرآن الكريم



### سور الحفظ

سورة الانفطار - سورة الإنسان - سورة القيامة - سورة المدثر - سورة المزمل

### سور التلاوة

سورة الملك - سورة القلم.

سورة الإنفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٥﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٧﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٨﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٩﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١١﴾ كِرَامًا كُنُوبِينَ ﴿١٢﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٥﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٩﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾

## معاني المفردات والتعابير (الآيات ١ - ١٩)

| معناها                                                                           | الكلمة                  |
|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| انشقَّت عند قيام الساعة.                                                         | انفطرت:                 |
| تفرَّقت.                                                                         | انتثرت:                 |
| فتح بعضها إلى بعض.                                                               | فجَّرت:                 |
| أخرج من فيها من الموتى.                                                          | بعثت:                   |
| أي شيء خدعك وجرأك على عصيان ربك؟!.                                               | ما غرَّك بربك:          |
| جعل أعضائك سليمة سويَّة.                                                         | سَوَّاك:                |
| جعلك معتدلاً في أحسن هيئة.                                                       | فعدلك:                  |
| يمكن أن يركبك في صورة أي مخلوق وضيع ولكنه اختار لك من الصور الحسنة شكلاً جميلاً. | في أي صورة ما شاء ركبك: |
| الحساب والجزاء.                                                                  | بالدين:                 |
| ملائكة يراقبون تصرفاتكم.                                                         | حافظين:                 |
| كراماً على الله يكتبون أقوالكم وأعمالكم.                                         | كراماً كاتبين:          |
| الاتقياء.                                                                        | الأبرار:                |
| المذنبين.                                                                        | الفجار:                 |

## الشرح الإجمالي للسورة:

بدأت السورة بوصف ما يجري من تغير في معالم الكون في يوم القيامة، حيث تنشق السماء، وتتبعثر الكواكب، وتتدفق البحار بعضها على بعض،



ويقوم الموتى من قبورهم.  
في ذلك اليوم الرهيب يعرف كل إنسان ما عمل من عمل يقدمه نحو ربه  
أو يؤخره.  
يسأل الله الإنسان ما الذي خدعه وجعله يتجراً على ربه فيعصيه مع أن  
الله خلقه في أحسن صورة، ولو شاء لركبه في صور أدنى من الخلق، مع ذلك  
نجد كثيراً من البشر يكذبون بيوم الحساب، وعليهم ملائكة يرصدون أعمالهم  
ويسجلونها عليهم.  
تقرر السورة في ختامها بأن الأبرار الصالحين سيدخلون الجنة، وأن المذنبين  
سيدخلون النار ولن يغيبوا عنها لأن هذا مصيرهم المحتوم.



### ملحوظة

١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/ المعلمة ثم تُطرح  
عليهم الأسئلة التي يراها/ تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم  
للسورة.

٢- يختار المعلم/ المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة  
مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة الأنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١﴾ إِنَّا  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢﴾ إِنَّا  
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ  
سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ  
مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥﴾ غَيْرَ يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦﴾ يُوفُونَ  
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ  
شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ  
مَسْكِينًا وَيتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا  
۝٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ۝١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ  
وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ۝١١﴾ وَجَزَلْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا  
عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۝١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ  
قُطُوفُهَا نَذِيلًا ۝١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةً مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝١٥﴾  
قَوَارِيرًا مِّنْ فَضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ۝١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝١٧﴾

عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ  
لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ  
خُضْرٌ ذِي أَبْهَرٍ وَحُلُوعًا أَسَاوِرٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسَقَمَهُمْ رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾  
إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾  
وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ  
لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ هَتُولَاءٍ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا  
ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ  
بَدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا  
تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ  
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

## معاني التعابير والمفردات

| معناها                                  | الكلمة                           |
|-----------------------------------------|----------------------------------|
| لقد مضى على الإنسان وقت طويل من الزمان. | هل أتى على الإنسان حين من الدهر: |

|                                |                                                             |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| أَمْشَاجُ:                     | أَخْلَاطٌ مَمْتَرِجَةٌ.                                     |
| نَبْتَلِيهِ:                   | نَخْتَبِرُهُ.                                               |
| إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ: | بَيْنًا لَهُ طَرِيقَ الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ.             |
| أَغْلَالًا:                    | قِيُودًا.                                                   |
| سَعِيرًا:                      | نَارًا مُشْتَعِلَةً يَحْرِقُونَ بِهَا.                      |
| الْأَبْرَارُ:                  | الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ.                               |
| كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا        | خَمْرٌ مَمْرُوجَةٌ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَهُوَ   |
| كَافُورًا:                     | الْكَافُورُ.                                                |
| يَفْجُرُونَهَا:                | يَجْرُونَهَا حَيْثُ شَاؤُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ.             |
| يُوفُونَ بِالنَّذْرِ:          | يَفْعَلُونَ مَا اعْتَزَمُوا مِنَ الطَّاعَاتِ.               |
| مُسْتَطِيرًا:                  | مُتَشِّرًا غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ.                          |
| قَمْطِيرًا:                    | شَدِيدًا عَصِيْبًا.                                         |
| فَوْقَاهُمْ اللَّهُ:           | حَمَاهُمْ وَدَفَعَ عَنْهُمْ .                               |
| نُصْرَةً:                      | حَسَنًا وَبِهِجَةٍ فِي وُجُوهِهِمْ.                         |
| زَمْهَرِيرًا:                  | بَرْدًا شَدِيدًا.                                           |
| وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا:          | قَرَبَتْ ثَمَارَهَا لِمَنْ يَتَنَاوَلُهَا.                  |
| قَوَارِيرَ:                    | زَجَاجًا شَفَافًا صَافِيًا .                                |
| قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا:         | جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدَرِ الْحَاجَةِ.                |
| كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا: | مَمْرُوجَةٌ بِالزَنْجَبِيلِ ؛ لَطِيبٌ رَائِحَتُهُ.          |
| تَسْمَى سَلْسَبِيلًا:          | يُوصَفُ شَرَابُهَا بِالسَّلَاسَةِ وَالْعَذُوبَةِ.           |
| مُخْلَدُونَ:                   | دَائِمُونَ عَلَى حَالَتِهِمْ مِنَ الشَّبَابِ وَالنُّصَارَةِ |
| عَالِيهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسُ:   | وَالْحَسَنِ لَا يَتَغَيَّرُونَ.                             |
| وَإِسْتَبْرَقَ:                | تَعْلَوْهُمْ ثِيَابٌ فَاحِرَةٌ، خَضِرَاءُ مُزِينَةٌ مِنْ    |
| آثَمًا:                        | الْحَرِيرِ الرَّقِيقِ.                                      |
|                                | الْحَرِيرِ الْغَلِيظِ.                                      |
|                                | مَجْرَمًا.                                                  |

|                        |                                                            |
|------------------------|------------------------------------------------------------|
| أو كفوراً:             | أو شديد الكفر والضلال.                                     |
| بكرة وأصيلاً:          | أول النهار وآخره أو دائماً.                                |
| العاجلة:               | الدنيا.                                                    |
| ويذرون وراءهم:         | ويهملون العمل الصالح ليوم شديد الأهوال.                    |
| وشددنا أسرهم:          | أحكمنا خلقهم حتى كانوا أشداء.                              |
| بدلنا أمثالهم تبديلاً: | أهلكناهم حتى جئنا بخلق يطيعون الله (وفيها تهديد للكافرين). |



### ملحوظة

١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها/تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.

٢- يختار المعلم/المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة

## سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝١ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَنُ  
 أَنَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ، ۝٣ بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَن تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ، ۝٤ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ  
 أَمَامَهُ، ۝٥ يَسْتَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝٦ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨  
 وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١  
 إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝١٢ يُنَبِّئُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝١٣ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ  
 نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِرَهُ، ۝١٥ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦  
 إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَانَهُ، ۝١٧ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَغَ قُرْءَانَهُ، ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا  
 بَيَانَهُ، ۝١٩ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ  
 ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝٢٥  
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝٢٨ وَالْتَفَتِ إِلَىٰ  
 الْإِسَاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَكِن  
 كَذَّبَ ۝٣٢ وَتَوَلَّىٰ ۝٣٣ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ۝٣٤ أَوَلَيْكَ فَالُوكِ ۝٣٥ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٦ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ  
 ۝٣٧ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٣٨ فَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٩ أَلَيْسَ  
 ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَن يُخَيَّ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾

## معاني التعابير والمفردات

| معناها                                                                     | الكلمة                 |
|----------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| أقسم، والحروف «لا» لتأكيد القسم.                                           | لا أقسم:               |
| كثيرة اللوم لصاحبها.                                                       | بالنفس اللوامة:        |
| أيظن أن الله لا يقدر على جمع عظامه بعد تفرقها.                             | أن لن نجمع عظامه:      |
| أطراف أصابعه.                                                              | بنانه:                 |
| يستمر على فجوره مدة عمره.                                                  | يفجر أمامه:            |
| تخير النظر فزعاً مما رأى.                                                  | برق البصر:             |
| ذهب نوره.                                                                  | خسف القمر:             |
| يجمع بينهما بعد افتراق ويختل نظامهما الفلكي المعهود.                       | وجمع الشمس والقمر:     |
| رد عن طلب الفرار.                                                          | كلا:                   |
| لا ملجأ ولا منجى له من الله.                                               | لا وزر:                |
| إلى الله وحده ملجأ الناس يوم القيامة.                                      | إلى ربك يومئذ المستقر: |
| ينخبأ.                                                                     | ينبأ:                  |
| شاهد على نفسه.                                                             | بصيرة:                 |
| ولو جاء بكل عذر فلن ينفعه.                                                 | ولو ألقى معاذيره:      |
| يا محمد، لا تستعجل، فتحرك لسانك بالقرآن عند إلقاء الوحي عليك بواسطة جبريل. | لا تحرك به لسانك:      |
| جمع القرآن في صدرك وفي ما يكتب فيه.                                        | جمعه:                  |
| وقراءته.                                                                   | وقرآنه:                |
| أتمنا قراءته عليك بلسان جبريل - عليه السلام.                               | قرآناه:                |
| فأنصت له حتى ينتهي.                                                        | فاتبع قرآنه:           |
| تفسيره.                                                                    | بيانه:                 |
| الدنيا الفانية.                                                            | العاجلة:               |



|                       |                                                                                   |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| وتذكرون:              | وتتركون.                                                                          |
| ناصرة:                | مشرقة مضيئة.                                                                      |
| باسرة:                | عابسة كالحة.                                                                      |
| أن يفعل بها فاقرة:    | أن تنزل بها داهية عظيمة.                                                          |
| التراقي:              | أعالي الصدر، وذلك عند القرب من الموت.                                             |
| التفت:                | التصقت.                                                                           |
| إلى ربك يومئذ المساق: | يساق الناس جميعاً إلى الله للحساب.                                                |
| فلا صدق:              | لم يصدق بالقرآن.                                                                  |
| يتمطى:                | يتبختر في مشيته في كبر وخيلاء.                                                    |
| أن يترك سدى:          | مهملاً بدون تكليف، ولا حساب.                                                      |
| نطفة:                 | خلية واحدة ضعيفة.                                                                 |
| من مني يمى:           | من ماء مهين يصب في الرحم.                                                         |
| ثم كان علقه:          | ثم تحولت النطفة بعد ذلك إلى قطعة من دم غليظ متجمد يشبه العلقة تلتصق بجدران الرحم. |
| فخلق فسوى:            | فخلقه الله في أجمل صورة وأحسنها.                                                  |



## ملحوظة

- ١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/ المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها/ تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- ٢- يختار المعلم/ المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ﴾ ١ ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ ٢ ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ ٣ ﴿وَتَبَّابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ٤  
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُفِرَ فِي  
 النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠ ذَرْنِي  
 وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣  
 وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا  
 ١٦ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قِيلَ  
 كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ  
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٦  
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ٢٧ لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ  
 عَشَرَ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْفِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا  
 أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتِ  
 يَسَاءَ لَوْ أَنَّ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ  
 الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحْضُوعُ مَعَ الْخَائِضِينَ  
 ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ  
 الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ  
 ﴿٥٠﴾ فَزَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً  
 ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ  
 شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النِّقَوى وَأَهْلُ  
 الْغَفْرة ﴿٥٦﴾

| الكلمة            | معناها                                         |
|-------------------|------------------------------------------------|
| المدثر:           | المتغطي بشيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم.   |
| وربك فكبر:        | عظم ربك.                                       |
| والرجز فاهجر:     | لا تقرب عبادة الأصنام.                         |
| ولا تمنن تستكثر:  | لا تمن بما أعطيت ولا تظنه كثيراً في سبيل الله. |
| نقر في الناقور:   | نفخ في الصور؛ للبعث والنشور.                   |
| ومهدت له تمهيداً: | وبسطت له النعمة والرياسة والجاه.               |
| كلا:              | كلمة منع من الطمع الفارغ.                      |
| سأرهقه صعوداً:    | سأعذبه عذاباً شديداً.                          |
| وقدر:             | رتب كلاماً في نفسه.                            |
| كيف قدر:          | ما أعجب تقديره؛ وما أقبح قوله.                 |
| ثم عبس:           | قطب وكشر وجهه.                                 |
| وبسر:             | وزاد في العبوس وتقطيب الوجه.                   |
| أدبر:             | أعرض عن الإيمان.                               |
| سحر يؤثر:         | سحر ينقل عن السحرة.                            |
| سأصليه سقر:       | سأدخله النار.                                  |
| لا تبقي ولا تذر:  | لا تترك أحداً من الكفار إلا أحرقتة.            |
| عدتهم:            | عددهم وعداتهم.                                 |
| ولا يرتاب:        | ولا يشك.                                       |
| مرض:              | شك ونفاق.                                      |

|                        |                                                             |
|------------------------|-------------------------------------------------------------|
| والقمر:                | أقسم الله بالقمر.                                           |
| والليل إذ أدبر:        | وأقسم بالليل حين ذهب بظلمته.                                |
| والصبح إذا أسفر:       | وأقسم بالصبح إذا أضاء إنها: جهنم.                           |
| لإحدى الكبر:           | إحدى المصائب الكبيرة.                                       |
| نذيراً للبشر:          | تخويفاً حقيقياً بما ينتظر الناس.                            |
| كل نفس بما كسبت رهينة: | كل نفس مرهونة بعملها حتى تؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات. |
| إلا أصحاب اليمين:      | إلا السعداء من المؤمنين.                                    |
| ما سلككم في سقر:       | أي شيء أدخلكم النار؟.                                       |
| وكنّا نخوض:            | وكنّا نتحدث بالباطل.                                        |
| مع الخائضين:           | مع أهل الضلال والكذب.                                       |
| حتى أتانا اليقين:      | حتى جاءنا الموت.                                            |
| التذكرة:               | القرآن.                                                     |
| كأنهم حمر مستنفرة:     | مثل الحمير الوحشية الشاردة.                                 |
| فرت من قسورة:          | هربت من الأسد.                                              |
| هو أهل التقوى:         | الله - عز وجل - مستحق لأن يتقى ويطاع.                       |



### ملحوظة

- ١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/ المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها/ تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- ٢- يختار المعلم/ المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾  
 أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ  
 نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾  
 وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرِجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾  
 وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا  
 ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ  
 الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا  
 إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾  
 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفِطِرٌ  
 بِهِءً كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى  
 رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ  
 وَثُلُثَهُ وَطَافِئَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ  
 فَنَابٍ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى

وَعَاخِرُونَ يَصْرِفُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ  
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا  
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

## معاني التعبيرات والمفردات

| الكلمة                | معناها                                                |
|-----------------------|-------------------------------------------------------|
| المزمل:               | المتغطي بشيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم.          |
| رتل القرآن ترتيلاً:   | أقرأه بتمهل وتدبر وتبيين حروف وحضور قلب.              |
| قولاً ثقيلاً:         | كلاماً عظيماً وهو القرآن الكريم.                      |
| ناشئة الليل:          | العبادة التي تنشأ وتحدث بالليل.                       |
| هي أشد وطئاً:         | هي أثقل على المصلي من صلاة النهار.                    |
| وأقوم قِيلاً:         | أثبت قراءة بالليل، وذلك لحضور القلب.                  |
| سبحاً:                | تصرفاً واشتغالاً في أمورك الدنيوية.                   |
| اذكر اسم ربك:         | استعن على دعوتك بذكر الله بقلبك ولسانك ليلاً ونهاراً. |
| وتبتل إليه تبتيلاً:   | انقطع إلى عبادته واخل إليه.                           |
| واهجرهم هجرًا جميلاً: | اتركهم ولا تتعرض لهم بأذى ولا شتيمة.                  |
| وذربي والمكذبين:      | أترك لي أمر المكذبين - يا محمد - فسوف أكفيك شرهم.     |
| أنكالاً:              | قيوداً شديدة.                                         |

|                            |                                              |
|----------------------------|----------------------------------------------|
| وطعامًا ذا غُصَّة:         | طعامًا كريهاً.                               |
| كثيًّا مهيلًا:             | رملًا سائلًا متناثرًا.                       |
| أخذًا وبيلاً:              | إهلاكًا شديدًا فظيعًا.                       |
| كيف تتقون:                 | كيف تحمون أنفسكم يا معشر قريش عذاب يوم هائل. |
| يقدر الليل والنهار:        | يعلم مقاديرهما ويدبر أمرهما.                 |
| لن تحصوه:                  | لن تطيقوا قيام الليل كله.                    |
| فاقرؤوا ما تيسر من القرآن: | اقرؤوا من القرآن ما استطعتم.                 |



### ملحوظة

- ١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/ المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها/ تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- ٢- يختار المعلم/ المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.



سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّرُ الْمَصِيرُ ۝ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ أَلْفِظٍ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ (١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

١٥ ءَامِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ  
 آمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ  
 ١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ  
 فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ  
 ١٩ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي  
 غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ، بَلْ لَّجُوا فِي غُرُورٍ  
 ٢١ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ  
 ٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا  
 تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ  
 هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُنتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا  
 فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ  
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَحَ  
 مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾



## ملحوظة

- ١- يتقن التلاميذ تلاوة السورة.
- ٢- يشرح لهم المعلم / المعلمة ما يرون أنهم يطبقونه من جملة معناها.

## سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِشْمِ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْهُ وَابْصُرْ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَبِيرِ ﴿١٢﴾ عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِفُهُ عَلَى الْحَرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ اعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَوْنَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يُؤْتِلُنَا إِنَّا كُنَّا طَالِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى

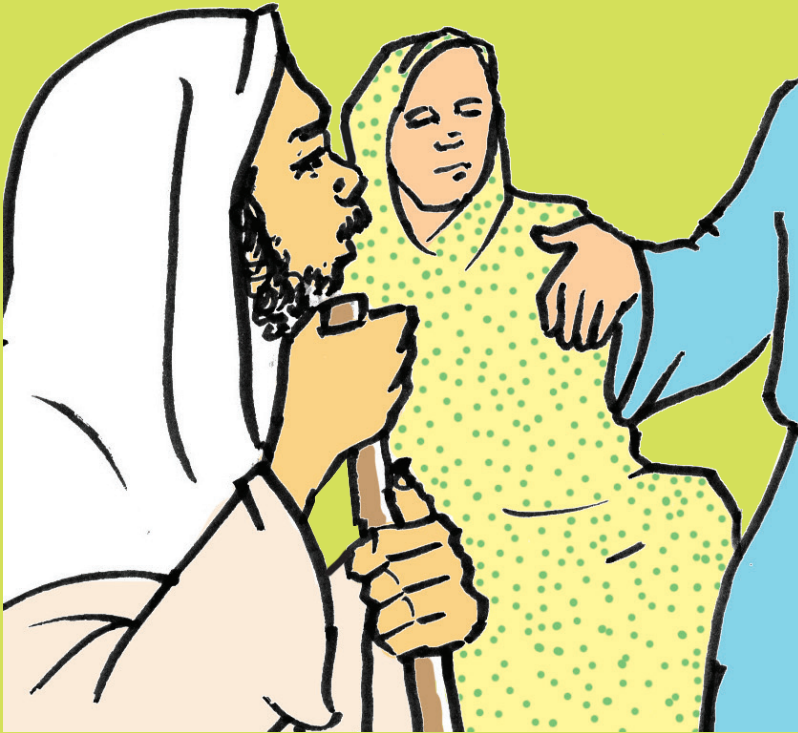
رَبَّنَا أَنْ يُدِلَّنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلُ  
الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ  
﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ  
لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا  
بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ  
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ  
وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا  
يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ  
مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ رِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ  
بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا  
ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾



## ملحوظة

- ١- يتقن التلاميذ تلاوة السورة.
- ٢- يشرح لهم المعلم / المعلمة ما يرون أنهم يطبقونه من جملة معناها.

الوحدة الثانية  
من الحديث  
النبوي الشريف



## المسلم يحافظ على الصلاة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: (مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ)

### معاني المفردات

| معناها                                                                                          | الكلمة     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| واظب على أدائها بحضور قلب بهيئتها الصحيحة وفي مواقيتها.                                         | حافظ عليها |
| منيرة لعقله وقلبه فيحسن التصرف.                                                                 | نوراً      |
| علامة على الإيمان والصلاح.                                                                      | برهاناً    |
| ملك مصر الذي أنكر دعوة نبي الله موسى فأهلكه الله.                                               | فرعون      |
| أحد وزراء فرعون الذين يجارونه في كفره وفساده.                                                   | هامان      |
| رجل من قوم موسى كانت له أموال طائلة لا يتصدق بها ولا يعطي الفقراء، وكفر بدعوة موسى عليه السلام. | قارون      |
| من سادة قريش الذين عادوا النبي صلى الله عليه وسلم.                                              | أبي بن خلف |



## تعريف بالراوي:

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سهم، كنيته أبو محمد، أسلم قبل أبيه وكان يسكن مكة ثم خرج إلى الشام وأقام بها إلى أن مات بمصر، كان من العباد الزهاد والذين يكتبون أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ما يستفاد من الحديث:

١. المحافظة على الصلاة بصورة صحيحة تنور عقل المسلم، وتهديه إلى الحق.
٢. المحافظة على الصلاة دليل على قوة الإيمان.
٣. من حافظ على الصلاة نجاه الله من كرب يوم القيامة.
٤. من تهاون في الصلاة حرمه الله من الهداية، وحشره يوم القيامة مع أكابر المجرمين.
٥. المحافظة على الصلاة لا تعني مجرد أدائها كل يوم ولكن لا بد من حضور القلب فيها عند أدائها.

## التقويم:

(أ) أكمل/أكمل الآتي:

١ - من يحافظ على الصلاة جزاؤه يوم القيامة:

(أ)..... (ب)..... (ج).....

٢ - من تهاون في الصلاة كان جزاؤه:

(أ)..... (ب).....



(ب) أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

١. كيف تكون المحافظة على الصلاة؟.
  ٢. ما معنى الكلمات الآتية؟ نوراً، وبرهاناً؟.
  ٣. ما أهم ما يستفاد من الحديث؟.
  ٤. متى تكون الصلاة فرضاً على المسلم؟.
  ٥. إذا كان المسلم صغيراً فهل يصلي أم لا؟.
- (ج) ضع/ ضعي خطاً تحت الإجابة الصحيحة:
١. يكون مع قارون وفرعون يوم القيامة من تهاون في أداء (الصوم، الزكاة، الصلاة).
  ٢. من الذين كانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمرو بن العاص، عمر بن الخطاب، عبد الله بن عمرو، عبد الله بن عمر).

## حب الأمانة

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
(لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ).

| معناها                           | الكلمة  |
|----------------------------------|---------|
| الوديعة أو الثقة في حفظ الوديعة. | الأمانة |
| الميثاق.                         | العهد   |

## تعريف الراوي:

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه أم سليم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة المال والولد والبركة وطول العمر، فطال عمره وكثر ماله، وعياله توفي ٩٣ هـ.

## ما يستفاد من الحديث:

١. لا إيمان لمن يخون الأمانة، فالأمانة هي رأس الإيمان.  
أكد الإسلام خلق الأمانة، وحرص عليها أشد الحرص وحث عليها في كثير من الآيات والأحاديث النبوية حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق خيانة الأمانة، هل تذكر الحديث الذي مر بك في الصف الرابع عن علامات المنافق؟ اذكره.

٢. الأمانة من أهم الصفات التي اتصف بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلقب بالأمين، فمن كان محباً للنبي صلى الله عليه وسلم فليتخلق بالأمانة.

٣. حين تأمرت قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى المدينة ترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليرد أمانات القرشيين التي كانت عنده. فهم يريدون قتله ولكنهم يحفظون ودائعهم عنده.

٤. اتصاف الشخص بالأمانة دليل على كمال إيمانه وقوته.

٥. للأمانة مجالات عديدة منها:

أ- أمانة أمر الشعب، فلا يجوز للرئيس أن يخون الأمانة بأكل أموال الشعب أو قتل الأبرياء منه أو تعذيبهم فذلك يعد خيانة للأمانة وإفساداً في الأرض يستوجب العقاب في الدنيا والعذاب في الآخرة.

ب - أمانة القضاء، وهي العدل فلا يجوز للقاضي أن يظلم أو يحابي أو يسلب حق الشاكي أو المشتكى.

ج - أمانة المجلس، بمعنى إذا كنت في جلسة مع زملائك ودار بينكم حديث فينبغي أن تحفظه ولا تذيعه لقوله صلى الله عليه وسلم (المَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ).

د - أمانة المشورة، بمعنى إذا استشرت في أمر ما، فعليك أن ترشد بما ينفع، قال صلى الله عليه وسلم: (المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ).

هـ - أمانة البيع والشراء، فلا تغش ولا تتخدع فيهما لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا).

(أ) أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية:

أ/ أكمل/ أكملّي الآتي:

١. قال صلى الله عليه وسلم: ( لا إيمان..... )

٢. من علامات المنافق إذا أوْتَمَن.....

٣. لقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ب:.....

٤. المستشار.....

ب/ أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية :

١. عدد مجالات الأمانة.

٢. كيف يكون حال الناس إذا انعدمت الأمانة؟.

٣. بِمَ نسمي من يفشي الأسرار؟.

ج/ خذ/ خذي من المجموعة (أ) وضعه/ ضعيه أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)

| (أ)                | الإجابة | (ب)                      |
|--------------------|---------|--------------------------|
| رأس الإيمان        |         | النبي صلى الله عليه وسلم |
| الأمين             |         | من علامات المنافق        |
| خيانة الأمانة      |         | الأمانة                  |
| من الأمانات المهمة |         | أمانة البيع              |

### أحب الأماكن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا).

### تعريف الراوي:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم عام سبعة من الهجرة، وكني بأبي هريرة لاهتمامه وعنايته بهرة كانت له، وكان من فقراء المسلمين الذين يبيتون في المسجد وسموا «أهل الصفة»، وهو أكثر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواية للأحاديث. ولاءه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إمارة البحرين.

### ما يستفاد من الحديث:

١. ينبغي أن تكون المساجد بيوت الله ومحل طاعته.
٢. وحتى تستحق المساجد مكانتها يجب أن توظف للعبادة، وتدارس الدين، ولا توظف للسب والشتيم أو تستغل.
٣. يبغض الله الأسواق لأن التجار يسعون وراء الربح بكل سبيل ويظلمون الفقراء الذين لا يستطيعون دفع الثمن الباهظ. وكثير منهم يثني على بضاعته كذباً وهو يعلم عيبها وقد يحلف بالله على البضاعة كاذباً حتى يحقق البيع الكثير والربح الوفير.

٤. على الشباب أن يسعوا في الأسواق ويراقبوا التجار إذا غشوا في الأسعار أو أخفوا السلع ويبلغوا السلطات المختصة.



### التقويم:

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. ما أحب البلاد إلى الله ولماذا؟

٢. لماذا كانت الأسواق مكروهة عند الله تعالى؟

٣. هل لاحظت ممارسات غير صحيحة في المسجد من قبل؟

٤. ما اسم أبو هريرة رضي الله عنه؟

أكمل / أكمل التالى:

١- أحب البلاد إلى الله ..... وأبغض البلاد إلى الله .....

٢- واجب المصلين إذا أخطأ الإمام أن .....

٣- أكثر الصحابة رواية للحديث هو ..... رضي الله عنه.

## من آداب البيع والشراء

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى).

| معناها                           | الكلمة   |
|----------------------------------|----------|
| حسن التعامل (في الشراء والبيع) . | السماحة  |
| التقاضي وهو طلب قضاء الحق .      | الاقتضاء |

### ما يستفاد من الحديث:

١. دعا النبي صلى الله عليه وسلم لكل مسلم يلتزم بالسماحة والرفق وحسن المعاملة في بيعه وشرائه بالرحمة وسعة الرزق.
٢. دعا النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً بالرحمة والبركة للدائن الذي يطلب ديونه بالتي هي أحسن.
٣. حسن المعاملة والتسامح في البيع والشراء وطلب الديون، سبب في نجاح الإنسان في تجارته وأعماله، وفوزه بكل ما يهدف إليه من مال وصحة وولد، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا له بالرحمة.
٤. السماحة في البيع والشراء دليل على حسن الخلق، والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.
٥. هذه التعاليم النبوية القصد منها أن يعيش الناس في وئام ومحبة لبعضهم.



## اقرأ / اقرئي هذه القصة:

كان الإمام أبو حنيفة رحمه الله تاجراً فعرضت عليه امرأة ثوباً بمائة درهم وقال لها: إن سعره أكثر من ذلك وما زال يزيد لها في سعر ثوبها حتى قالت له: أتسخر مني؟ فقال لها احضري من يقيم سعر ثوبك، فأحضرت رجلاً وقيم الثوب بخمسمائة درهم، فاشتراه منها بخمسمائة درهم بدلاً من سعرها الأول.

## التقويم:

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

أ / أكمل / أكملّي الآتي :

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رحم الله رجلاً سمحاً ..... وإذا .....

اقتضى

من أسباب النجاح للإنسان في جميع أعماله ..... والشراء  
سمحاً معناها ..... الموسر هو .....

والمعسر هو .....

ب / أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية :

١. لمن دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة في هذا الحديث؟
٢. كيف تطالب بدينك / تطالبين بدينك الذي أقرضته زميلك / أقرضتيه زميلتك؟
- ج / أجب / أجيبي بلا أو نعم:

١. الرفق في المعاملة سبب في نزول رحمة الله ( )
٢. من يسامح في بيعه تخسر تجارته ( )

### حفظ السر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَّفَتَ فِيهِ



اقرأ القصة التالية:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ صَبِيَّانُ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَظِرُنِي حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: فَاحْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

| معناها                          | الكلمة |
|---------------------------------|--------|
| انصرف عن المجلس.                | التفت  |
| أمر                             | حاجة   |
| أحرك                            | حبسك   |
| هو ما يتفق شخصان على عدم إذاعته | السِر  |

### تعريف بالراوي

أُمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ الْأَنْصَارِيَّةُ \* وَيُقَالُ: الرَّمِيصَاءُ. الْأَنْصَارِيَّةُ، الْحَزْرَجِيَّةُ. أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنها. خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### ما يستفاد من الحديث:

١. كتمان السر من الأمانة، والأمانة من علامات الإيمان، كما سبق أن ذكرنا.
٢. حفظ أسرار الناس خلق عظيم من أخلاق الإسلام التي يجب على المسلم أن يحفظها.
٣. قيمة حفظ السر هي ألا يعرف الناس عن بعضهم ما يسيئهم أو يدفع للخصومة والعداء.
٤. تتوثق صلة الإنسان بأخيه حين يحفظ أسرارهم.
٥. يؤدي حفظ السر إلى زيادة المحبة بين الناس.
٦. يجب أن نوصي أنفسنا والآخرين بضرورة حفظ الأسرار.

### التقويم:

(أ) ضع / ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخطأ:

١. الحديث الذي يدور بيني وبين زميلي ليس أمانة. ( )
٢. كان يجب على أنس رضي الله عنه أن يخبر أمه بالحقيقة. ( )
٣. حفظ السر يقوي الصلة بين الناس. ( )
٤. كتمان الأسرار سبب في قضاء الحوائج. ( )

(ب) أكمل / أكملّي الآتي:

١. السر هو .....
٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث الرجل الحديث ثم .....
٣. علاقة أنس بأم سليم رضي الله عنها، إنها .....

## دعاء السفر

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ». اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ).

| معناها                         | الكلمة      |
|--------------------------------|-------------|
| أي مطيقين.                     | مقرنين      |
| جميع أعمال الخير               | البر        |
| أي مشقته وصعوبته.              | وعثاء السفر |
| أي الحزن الملازم والهم الدائم. | كآبة المنظر |
| الراعي الحافظ.                 | الصاحب      |

## ما يستفاد من الحديث:

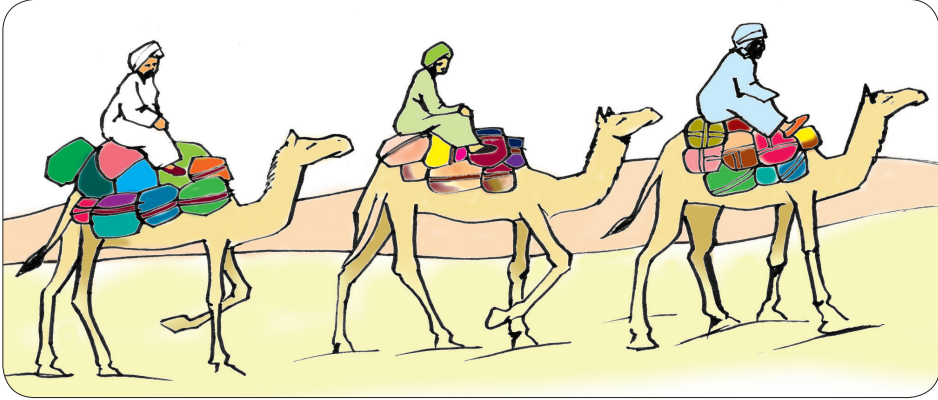
١. افتتاح السفر بتكبير الله، والثناء عليه.
٢. الثناء على الله بتسخيره للمركوبات، التي تحمل الأثقال والنفوس إلى البلاد النائية، والأقطار الشاسعة، واعتراف بنعمة الله بالمركوبات.

٣. تذكر القدرة على استغلال الدواب في السفر والتي لولا الباري لما حصلت وذللت في قوله: «وما كنا له مقرنين».

٤. المقارنة بسفر الدنيا الحسي بسفر الآخرة المعنوي، لقوله: «وإننا إلى ربنا لمنقلبون». نسأل الله أن يكون السفر محتويًا على أعمال البر كلها المتعلقة بحق الله والمتعلقة بحقوق الخلق، وعلى التقوى.

٥. نسأل الله الإعانة، وتهوين مشاق السفر، وذلك بتخفيف الهموم والمشاق، وبالبركة في السير، حتى نقطع المسافات البعيدة بدون ملل وتضجر.

٦. نسأل الله أن يحفظ علينا كل ما خلفناه وراءنا، وفارقناه بسفرنا من أهل وولد ومال، وأن نعود إليهم مسرورين بالسلامة والعافية.



أ/ أكمل/ أكمل الآتي:

اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا ..... ومن ..... ما ترضى  
اللهم هون علينا سفرنا هذا ..... اللهم أنت الصاحب ..... والخليفة في  
الأهل.

ب/ أجب/ أجبني عن الأسئلة التالية:

١. بأي شيء يصبح سفرنا سهلاً مذكلاً؟
٢. ما معنى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين؟
٣. ما الشيء الذي يذكرنا إياه السفر؟
٤. ما معنى الكلمات الآتية:  
● وعشاء السفر - وكآبة المنظر - الصاحب.

## صلة الرحم

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)

| معناها            | الكلمة          |
|-------------------|-----------------|
| أراد              | أحب             |
| يوسع عليه في رزقه | يبسط            |
| يؤخر له في عمره.  | ينسأ له في أثره |

## ما يستفاد من الحديث:

١. من أراد أن يوسع له في رزقه، وأن يطول له عمره فليصل رحمه.
- صلة الرحم تكون سبباً للتوفيق للطاعة، والبعد عن المعصية، فيبقى بعد موته طيب الذكرى.
٢. الزيادة في العمر تكون حقيقة بأن يعلق الله - سبحانه وتعالى - زيادة العمر على بره، وعلى صلته لرحمه.
٣. الأولى بالصلة من ذوي الأرحام الفقراء والضعفاء.
٤. قطع الأرحام سبب في ضيق الرزق ومحق بركته.
٥. شدد الإسلام على صلة الرحم لأنها تقوي ترابط المجتمع وتشيع المحبة بين أفرادها.





### التقويم:

أ/ أكمل/ أكمل العبارات التالية :

١. من أحب أن يبسط له ..... و ..... له في ..... رحمه

١. صلة الرحم سبباً في ..... والبعد عن ..... فيبقى .....

ب/ أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى الكلمات التالية؟ يبسط - ينسأ.

٢. كيف تكون الزيادة في العمر حقيقية؟ ناقش.

# الوحدة الثالثة

## من أركان الإيمان



### الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان ، بل هو الركن المهم الذي يلي الإيمان بالله مباشرة ، يبدأ اليوم الآخر بنهاية الحياة الدنيا ، فيموت كل من فيها من الأحياء ، وتبديل الأرض والسموات ، ثم يبعث الله تعالى الناس بعد الموت ، ويرد إليهم الحياة مرة أخرى .

### اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر:

اهتم القرآن الكريم بإثبات الإيمان بها اليوم ، ويبدو هذا الاهتمام فيما يلي :  
أولاً : ربطه بالإيمان بالله تعالى قال تعالى : ( لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ) سورة البقرة الآية ١٧٧ .

ثانياً : يكثر القرآن الكريم من ذكره فلا تكاد سورة تخلو من الحديث عنه ، لهذا نجد له أسماء كثيرة ، وكل اسم منها يدل على معنى ما سيحدث من أهوال ، فهو يسمى يوم القيامة و الساعة ، والآخره ، و يوم الدين و يوم الحساب ، ويسمى الصاخة و الحاقة و الغاشية و الواقعة .

### أسباب اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر:

أولاً : أن المشركين من العرب كانوا ينكرونه أشد إنكار .  
ثانياً : أن الإيمان باليوم الآخر يجعل لحياتنا غاية سامية ، وهدفاً أعلى ، وهذه الغاية هي فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، والتحلي بالفضائل ، والتخلي عن الرذائل الضارة بالأبدان والأديان والأعراض والعقول والأموال .

### وقت قيام الساعة :

لا يعلم قيام الساعة أو اليوم الآخر إلا الله تعالى ، فلم يطلع عليه أحداً من

خلقه لا نبياً مرسلًا، ولا ملكاً مقرباً، قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةٌ) سورة لقمان - الآية ٣٤. (عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ) أخرجه البخاري.

### التقويم :

أ/ أكمل العبارات الآتية :

١. يأتي الإيمان باليوم الآخر بعد الإيمان .....
٢. يبدأ اليوم الآخر بفناء .....
٣. من أسماء اليوم الآخر ..... و .....
٤. اسم اليوم الآخر الذي جاء في سورة الفاتحة .....
٥. من أسماء السور التي افتتحت باسم اليوم الآخر سورة .....
- وسورة ..... و سورة .....

ب/ أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما الدليل على اهتمام القرآن باليوم الآخر؟
٢. متى تقوم الساعة؟
٣. من يعلم وقت قيام الساعة؟ وما الدليل من الكتاب والسنة؟
٤. وضح كيفية الاستعداد لليوم الآخر.

### نشاط :

- راجع السور التي درستها في جزء (عم) واكتب أسماء يوم القيامة التي جاءت فيها.

### علامات الساعة

إذا كان الله قد أخفى وقت قيام الساعة عن عباده فإنه تعالى قد جعل لها أمارات وعلامات وأشراطاً تدل على قرب وقوعها ، فعلامات الساعة تنقسم إلى قسمين : علامات صغرى ، وعلامات كبرى .

#### أ / علامات الساعة الصغرى :

وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متفاوتة . وتكون من النوع المعتاد ، وهي كثيرة نذكر منها :

- ١ . بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وختم النبوة والرسالة به .
- ٢ . خروج الدجالين ، وادعاء النبوة .
- ٣ . كثرة الكذب ، وعدم الثبوت في نقل الأخبار .
- ٤ . كثرة القتل والفتن .
- ٥ . كثرة موت الفجأة والموت في الزلازل والأمراض .
- ٦ . قلة عدد الرجال وكثرة النساء .
- ٧ . ظهور أعوان الظلمة الذين يجلدون الناس .
- ٨ . تضييع الأمانة وإسناد الأمر إلى غير أهله .
- ٩ . تباهي الناس في زخرفة المساجد .

#### علامات الساعة الكبرى :

وهي التي تدل على قرب قيام الساعة ، فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها : ومنها :

- ١ . ظهور المهدي المنتظر .
- ٢ . خروج المسيح الدجال .
- ٣ . نزول المسيح عيسى بن مريم - عليه السلام .
- ٤ . خروج يأجوج ومأجوج .
- ٥ . طلوع الشمس من مغربها .
- ٦ . خروج دابة الأرض وتكليمها للناس .

## التقويم :

أجب / أجيبي عن الأسئلة الآتية :

١ . ما الفرق بين علامات الساعة الصغرى والكبرى؟

٢ . عدّد أهم علامات الساعة الصغرى التي ظهرت.

٣ . ما أهم علامات الساعة الصغرى التي ظهرت؟

أكمل العبارات الآتية :

١ . من علامات الساعة الصغرى بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم .....  
والرسالة به.

٢ . خروج الدجال أحد علامات الساعة.....

٣ . يدل خروج الشمس من مغربها على .....

## نشاط :

مع زميلك : اكتب بعض علامات الساعة الصغرى التي لم يرد ذكرها في  
الدرس وأعرضها على معلمك.

## فعل الخير الخيرات

الخير هو كل ما فيه نفع الإنسان وصلاحه في أمور الدين أو الدنيا.

**الخير بيد إلى الله عز وجل ويتوفيقه:**

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) أخرجه مسلم.  
وكان يسأل الله التوفيق لفعل الخيرات بقوله (اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات)

### أنواع الخير:

- توجد عدّة طرق لفعل الخير منها التالي:
١. الكلام الطيب، من أفضل أعمال الخير، الكلمة الطيبة التي تترك أثراً في نفوس الناس، كشكر الناس والثناء عليهم.
  ٢. زيارة المريض، يشعر المريض بالعجز والانكسار ويكون بحاجة لمن يخفف عنه ويسانده ويشعره بأهميته ويمنحه الأمل.
  ٣. مراعاة احتياجات الناس إذا كانت بمتناول اليد، كمساعدة المسن في عبور الشارع، أو العناية بمريض يحتاج من يرافقه ويخدمه.
  ٤. الرّفق بالحيوان، التّعامل مع الحيوانات والنبات برفق، وهو شكل من أشكال الخير، فهي كائنات حيّة مثلها مثل الإنسان.
- هل تتذكر أنواعاً أخرى من الخير.

### كن أحد مفاتيح الخير:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( إِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ )) أخرجه ابن ماجه

## فوائد عمل الخير:

لعمل الخير فوائد كثيرة تعود على فاعله؛ منها:

١. سبب لاستجابة الدعاء: يحظى الإنسان الذي يقدم الخير باستجابة الدعاء، فالله تعالى يستجيب للمؤمنين المسارعين في الخيرات.

١. المحبة والمودة : الذي يحسن إلى خلق الله تعالى بفعل الخير ينال بمحبة الله عز وجل كما في قوله تعالى: ( وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤)) آل عمران؛

٢. الخير يدفع البلاء : الخير المتمثل في أعمال الصالحات يدفع البلاء ويكفر السيئات. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمُعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوِّءِ » المعجم الأوسط للطبراني .

## التقويم:

(أ) أكمل (أكمل) العبارات الآتية:

١. كل ما فيه صلاح الإنسان ونفعه يسمى .....
  ٢. الله تعالى هو المالك لكل .....
  ٣. من فوائد عمل الخير أنه سبب لاستجابة ..... ودفع .....
- (ب) أجب (أجبي) عن الأسئلة التالية:

١. عدد/ عددي أنواع الخير التي تداوم/ تداومين على فعلها.
٢. ما الذي يطفئ غضب الرب؟
٣. كيف تحمي نفسك من مصارع السوء؟
٤. وضح (ي) كيف يكون الإنسان مفتاحاً للخير أو الشر.

## نشاط:

تعاون (ي) مع زملائك في وضع برنامج يسمى (معا لنكون مفاتيح للخير) .



## أسماء الله الحسنى (١)



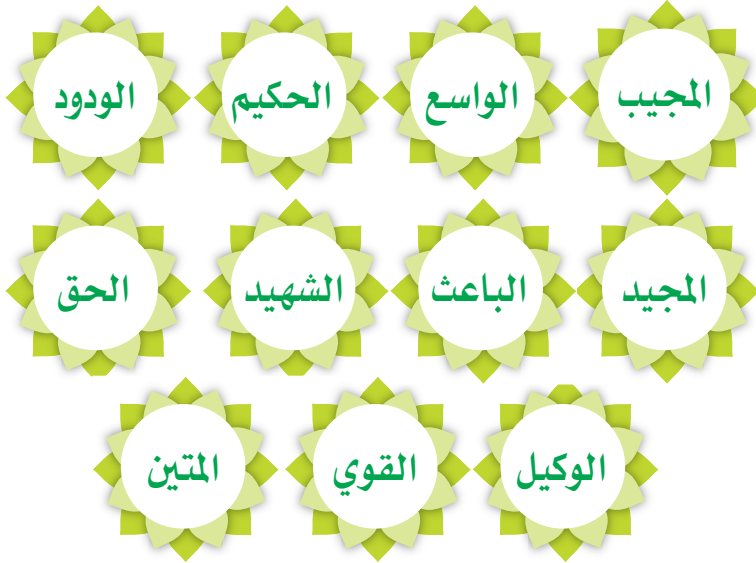
أتأملُ وأحفظُ المجموعة الأولى من الأسماء:

|         |                                                      |         |                                  |
|---------|------------------------------------------------------|---------|----------------------------------|
| العظيم: | المتعظيم في كل صفاته                                 | المقيت: | المترفع عن النقائص               |
| الغفور: | الذي يغفر الذنوب والخطايا                            | الحسيب: | الذي يغمر العباد بفضله           |
| الشكور: | الذي يشكر عباده عن طريق غفرانه لهم                   | الجليل: | المتصف بصفات الكمال              |
| العلي:  | العلي بقهره لجميع المخلوقات، العلي بقدره لكمال صفاته | الكريم: | الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه |
| الكبير: | ذو الكبرياء والعظمة                                  | الرقيب: | المراقب لعباده في كل لحظة.       |
| الحفيظ: | المتكفل بأقوات جميع الخلائق                          |         |                                  |

### التقويم:

١. ما معنى الكبير-المقيت-الشكور؟
٢. الأسماء الحسنى المذكورة أعلاه اذكر/ اذكرني ٣ أسماء تدل على العظمة والتعالي؟
٣. هل يمكن أن نصف الإنسان ببعض هذه الأسماء؟ إذا كانت إجابتك / إجابتك بنعم فاذكر/ فاذكرني ٤ من هذه الأسماء التي تليق بالإنسان؟
٤. اذكر/ اذكرني الاسم المناقض من حيث المعنى لهذه الأسماء: الكريم-العظيم-الكبير.

## أسماء الله الحسني (٢)



• تأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

|         |                                          |         |                                            |
|---------|------------------------------------------|---------|--------------------------------------------|
| المجيب: | الذي يجيب دعاء عباده                     | الباعث: | الذي يبعث الرسل للهداية والأموات من القبور |
| الواسع: | الذي وسع رزقه كل خلقه                    | الشهيد  | المطلع الذي لا يغيب عنه شيء                |
| المجيب: | الذي يجيب دعاء عباده                     | الحق:   | الذي يحق الحق بكلماته                      |
| الحكيم: | الذي يتقن التدبير                        | الوكيل: | المتكفل بجميع خلقه                         |
| الودود: | المحب لكل خلقه والمحبوب من أوليائه       | المعيد: | الذي يعيد الخلق بعد موتهم                  |
| المجيد: | المترفع عن النقائص                       | القوي:  | صاحب القدرة التامة البالغة الكمال          |
| المتين: | الشديد الذي لا يحتاج في إمضاء حكمه لأحد. |         |                                            |

١- ضع/ضعي علامة صح أو خطأ أمام الاسم إذا كان يصلح أن يكون وصفاً  
لإنسان:

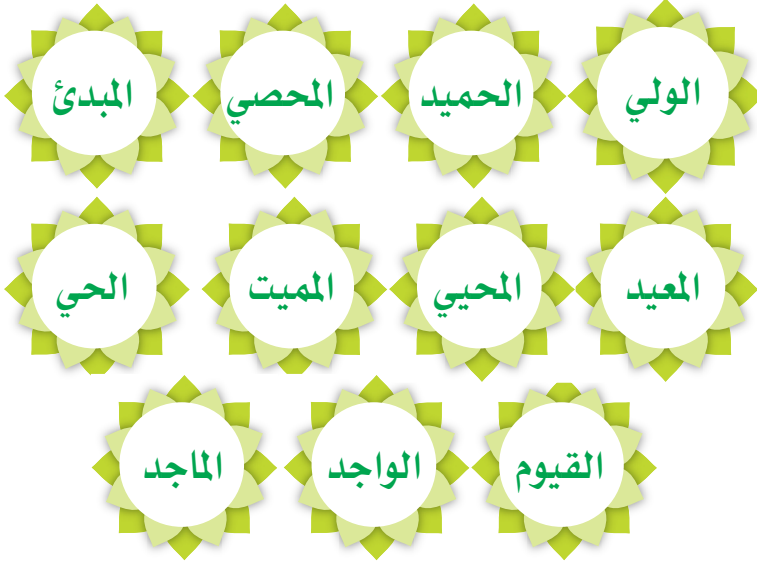
الباعث ( ) الوكيل ( )  
الودود ( ) المتين ( )

٢- صل/صلي الاسم من القائمة (أ) مع الوصف المناسب له من القائمة (ب).

| الوصف للاسم                        | الاسم  |
|------------------------------------|--------|
| الذي بعثه                          | الودود |
| المطلع الذي لا يغيب عنه شيء        | المتين |
| المحب لكل خلقه المحبوب من أوليائه  | الحق   |
| الشديد الذي لا يحتاج في إمضاء أمره | الباعث |
| الذي يحق الحق بكلماته              | الشهيد |

الحي: كامل الحياة وواهبها لمن يشاء، : القائم بنفسه الغني عن غيره، : الذي يجد كل ما يريد حاضراً،  
الماجد: .

المجموعة الثالثة



أتأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

|         |                                    |         |                              |
|---------|------------------------------------|---------|------------------------------|
| الولي:  | الناصر لمن والاه وأطاعه            | المميت: | الذي يقضي على خلقه بالموت    |
| الحميد: | الذي يستحق الحمد والثناء           | الحي:   | كامل الحياة وواهبها لمن يشاء |
| المحصي: | الذي أحصى كل شيء بعلمه             | القيوم  | القائم بنفسه الغني عن غيره   |
| المبدئ: | الذي خلق بدايات المخلوقات ثم طورها | الواجد: | الذي يجد كلما يريد حاضرا     |
| المعيد: | الذي يعيد الخلق بعد الموت          | الماجد: | الذي له تناهي الكمال         |
| المحيي: | خالق الحياة                        |         |                              |

## التقويم:

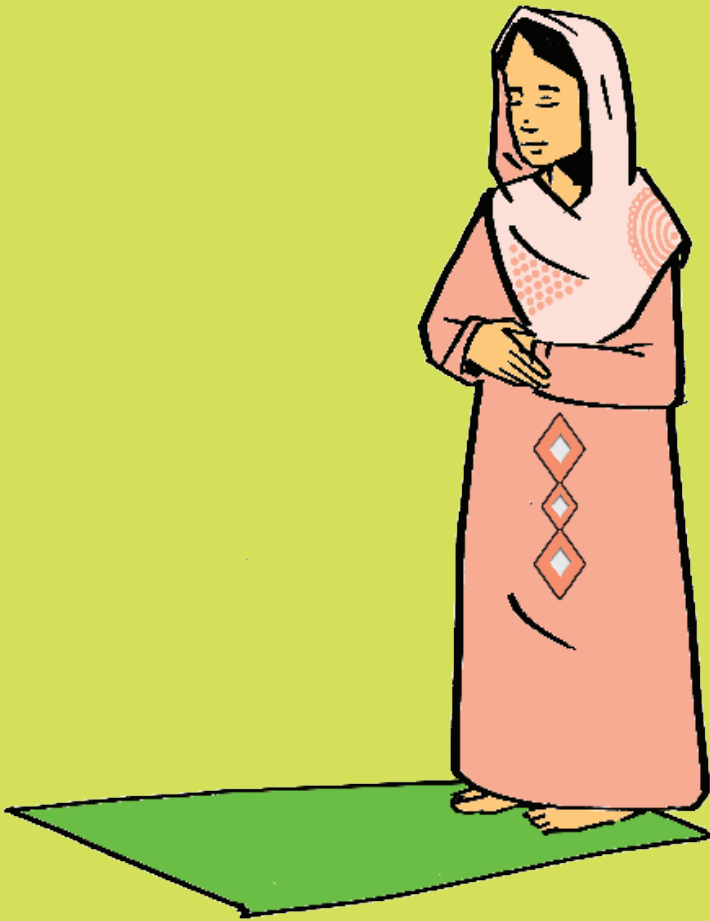
- ١- من الأسماء الحسنى أعلاه استخرجي / استخرج الاسم الذي لا يصلح إطلاقه على البشر؟
- ٢- اشرح / اشرحي العلاقة بين الاسمين: المبدئ والمعيد؟
- ٣- ما الفرق بين الحي والمحیی؟

ب - صل / صلي بين الاسم وما يناسبه من معنى:

| الاسم  | ما يناسبه من معنى                  |
|--------|------------------------------------|
| المحصى | الذي خلق بدايات المخلوقات ثم طورها |
| القيوم | الذي له تناهي الكمال.              |
| المبدئ | الذي يجد كلما يريد حاضراً          |
| الماجد | القائم بنفسه الغني عن غيره         |
| الواجد | الذي أحصى كل شيء بعلمه             |

# الوحدة الرابعة

## الفقه



### صلاة الجماعة

صلاة الجماعة هي الصلاة التي يصليها المسلمون جماعة بإمام يؤمهم .  
قال تعالى : فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا  
بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ  
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧) سورة  
النور الآيات (٦٣-٧٣)

وأقل الجماعة في الصلاة اثنان الإمام وآخر معه ، وكلما كثرت الجماعة زاد  
الأجر .

حكمها : إن الإسلام أمر بأداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد ورغب  
فيها فحكم صلاة الجماعة أنها سنة واجبة في حق الرجال لقوله صلى الله عليه  
وسلم : ( مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ ، وَلَا بَدْوٍ ، لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ ، إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ  
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجُمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ  
(أخرجه ابن حبان)

### فضل صلاة الجماعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ( صَلَاةُ الْجُمُعَةِ  
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا ) .

### حكم صلاة المرأة في المسجد:

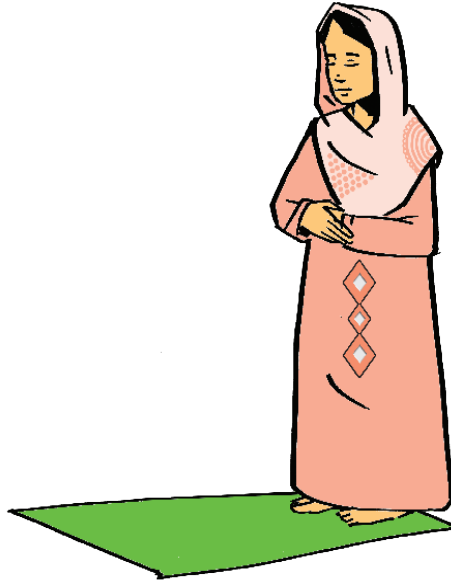
إذا استأذنت المرأة في الذهاب الى المسجد فإنه يؤذن لها ولا تمنع من  
الذهاب، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى  
الْمَسَاجِدِ وَبُيُوتِهِنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ ) . أي صلاة المرأة في بيتها أفضل .

## التقويم :

- ١ . ما صلاة الجماعة ؟
- ٢ . ما العدد الذي تنعقد به صلاة الجماعة ؟
- ٣ . أمر الإسلام بأداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد ورغب في ذلك ، اذكر الآية التي تدل على هذا المعني ؟
- ٤ . اذكر حديثاً يدل على أن صلاة الجماعة سنة واجبة ؟
- ٥ . اذكر حديثاً يدل على عدم منع المرأة من الذهاب إلى الصلاة في المسجد .

## نشاط :

الخروج لأداء صلاة الظهر مع الجماعة في مسجد الحي أو مصلي المدرسة .





## فوائد الصلاة

الصلاة فوائدها كثيرة ، وفضلها عظيم فهي :

١. صلة بين العبد وربّه ، فالمصلي يقف بين يدي الله ويناجيه .
  ٢. تطهير النفس وتزكيتها ، فقد قال الله تعالى : « قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » .
  ٣. تمتنع من الوقوع في الرذائل والمنكرات ، قال تعالى : « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » .
  ٤. تكفير الخطايا والذنوب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصَّلَوَاتُ الْحُمُسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبَتِ الْكِبَائِرُ » .
- وقال صلى الله عليه وسلم : ( أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابٌ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْحُمُسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا ) .
- وصلاة الجماعة في المسجد فوائدها أكثر ، وفضلها أعظم لما يلي :
١. قال صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ) .
  ٢. في صلاة الجماعة بالمسجد يتحقق التعارف والتواصل والتوَادد بين المسلمين .
  ٣. تحقيق الشعور بالمساواة بين المسلمين ، لأنهم يجتمعون فيها ، فيصلي الفقير بجوار الغني ، والصغير إلى جانب الكبير ، والمحكوم إلى جانب الحاكم .

٤. توحيد المسلمين ، واجتماع كلمتهم ، وإظهار عزهم باجتماعهم في المسجد لأداء الصلاة خلف إمام واحد كل يوم خمس مرات ، وفي ذلك إغاية لأهل الكفر والنفاق.

٥. تعليم الجاهل أمور دينه، بحضوره دروس العلم، وسماع المواعظ والنصائح.

### التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر الآية التي تدل على أن في الصلاة تطهيراً للنفس وتركيتها.
٢. اذكر الآية التي تدل على أن الصلاة تمنع من الوقوع في الرذائل والمنكرات.
٣. اذكر حديثاً يدل على أن الصلاة تكفر الذنوب والخطايا.
٤. اذكر حديثاً يدل على أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد.
٥. كيف تحقق صلاة الجماعة الوحدة بين المسلمين؟
٦. ما رأيك في الذين لا يحرصون على أداء صلاة الجماعة ، وبم تنصحهم؟

### نشاط:

بالتعاون مع زملائك صمم جريدة عن فضل الصلاة.

### نوافل الصلاة القبلية والبعدية

النوافل القبلية والبعدية مع الفرائض « هي السنن الرواتب ».

والسنن الرواتب هي :

١. صلاة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها.

٢. صلاة ركعتين بعد المغرب.

٣. صلاة ركعتين بعد العشاء.

٤. صلاة ركعتين قبل الفجر « الرغبة ».

الدليل : لقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ سِوَى الْفَرِيضَةِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ »  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : « مَا بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ».

### فضل صلاة الرغبة:

وقال صلى الله عليه وسلم : « رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »  
ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة قل يا أيها الكافرون ، ويقرأ في الركعة الثانية بسورة قل هو الله أحد.  
ووقت صلاة ركعتي الفجر « الرغبة » ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح.

## صلاة الشفع والوتر:

صلاة الوتر سنة مؤكدة ، وهو أكد السنن والمندوب أن يكون الوتر بعد شفع وأقله ركعتان ؟ ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الشفع بسورة الفاتحة وسورة الأعلى ، ويقرأ في الركعة الثانية بالفاتحة وسورة الكافرون .

ويستحب أن يقرأ في ركعة الوتر بالفاتحة وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس .

ووقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى قبيل طلوع الفجر ، وأفضل وقته آخر الليل إلا لمن خاف ألا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله، لقوله «صلى الله عليه وسلم»: (من ظن منكم ألا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله. ومن ظن منكم أن يستيقظ آخره فليوتر آخره فإن صلاة آخر الليل محضورة وهي أفضل).

## التقويم:

- ١ . كم عدد ركعات السنن الرواتب في اليوم واللييلة؟
- ٢ . اذكر حديثاً يدل على مشروعية السنن الرواتب.
- ٣ . اذكر حديثاً يدل على أهمية صلاة الوتر.
- ٤ . اذكر حديثاً يدل على أهمية سنة الرغبة.
- ٥ . ماذا يقرأ المصلي في ركعتي الشفع وركعة الوتر؟

## نشاط :

مستعينا بإمام المسجد اكتب بضعة أسطر عن فضل صلاة النوافل والسنن المؤكدة.

### قضاء الفوائت

القضاء هو إيقاع الصلاة بعد خروج وقتها.

الفوائت : أي الصلوات التي فاتته ولم يصلها في وقتها إما نسياناً أو نام عنها، أو تركها عمداً ولم يصلها في وقتها ، ومن تركها عمداً حتى فات وقتها فهو آثم وعليه قضاؤها.

### حكم قضاء الفوائت:

يجب قضاء الصلاة الفائتة وجوباً متى ما ذكر ولو عند طلوع الشمس أو غروبها ، وكذلك في تركها عمداً يجب عليه القضاء .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «( مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا )».

### الترتيب في قضاء الفوائت مع الصلاة الحاضرة:

الترتيب يسقط بكثرة الفوائت فإذا فاتته ست صلوات فأكثر يقدم الصلاة الحاضرة ، ثم يصلي الصلوات التي فاتته .

أما إن كانت الفوائت يسيرة «صلوات يوم وليلة» وهي ما كانت خمس صلوات فأقل بدأ بالفوائت وجوباً قبل الصلاة الحاضرة وإن خاف فوات وقت الصلاة الحاضرة.

### أمثلة :

١ . إذا نسي صلاة الظهر وتذكرها وقت صلاة المغرب يجب عليه أن يصلي الظهر أولاً ثم يصلي العصر ثم يصلي المغرب.

٢ . إذا فاتته صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب ودخل وقت صلاة العشاء يصلي أولاً الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم يصلي

العشاء. وإذا تذكرها بعد أن صلى العشاء يصلي الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم يعيد صلاة العشاء ما دام وقتها لم يخرج.

### كيفية قضاء الفوائت:

الأصل في قضاء الفوائت أن يكون ممثلاً للأداء فمن فاتته صلاة جهرية يقضيها جهراً، والسرية يقضيها سراً، والصلاة الرباعية في السفر يقضيها في الحضر ركعتين.

### التقويم

١. ما المقصود بقضاء الفائتة؟
٢. ما حكم قضاء الفائتة؟
٣. اذكر حديثاً يدل على وجوب قضاء الفوائت.
٤. ما حكم الترتيب في قضاء الفوائت مع الصلاة الحاضرة؟
٥. من نسي صلاة الفجر وتذكرها عندما أراد أن يصلي صلاة المغرب. كيف يفعل؟

### نشاط :

الخروج إلى مصلى المدرسة وتطبيق درس قضاء الفوائت عملياً.

### سجود السهو

قال المدرس لتلاميذه يجب على الإنسان أن يخشع في صلاته ، ولا ينشغل عنها بأي شيء وعليه أن يتذكر الله تعالى ؛ لأنه يراه ويراقبه .  
وإذا نسي شيئاً من صلاته أو سها عنه في بعض الأحيان شرع الله له سجود السهو جبراً للصلاة وإرغاماً لأنف الشيطان .

### أسباب سجود السهو:

- ١ . الزيادة .
  - ٢ . النقص .
  - ٣ . الشك .
- فالزيادة: مثل أن يزيد الإنسان ركوعاً أو سجوداً أو قياماً أو جلوساً أو غير ذلك من أركان وسنن الصلاة .
- والنقص: مثل أن ينقص الإنسان ركناً من أركان الصلاة أو سنة من السنن المؤكدة للصلاة .
- والشك : أن يتردد كم صلى ، هل صلى ثلاثاً أم أربع ركعات ؟
- ماذا يفعل المصلي إذا زاد في صلاته ؟
- إذا سها المصلي وزاد في صلاته ركعة كاملة أو زاد سجوداً ، أو قياماً أو جلوساً فعليه في حال الزيادة أن يسجد سجدتين بعد السلام .
- وماذا يفعل المصلي إذا نقص في صلاته ؟
- إذا سها ونسي ركناً ركعة أو سجدة فإنه يأتي بها ثم يسجد سجدتي السهو ثم يسلم .

وإذا نقص في صلاته قراءة سورة بعد الفاتحة أو نسي أن يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ، عليه أن يسجد سجدة السهو قبل السلام ، لأنه نقص في صلاته.

وماذا يفعل المصلي إذا زاد و نقص في صلاته؟

إذا سها المصلي ولم يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ثم بعد أن صلى أربع ركعات سها وقام للخامسة ، فهذا نقص وزاد فيسجد للسهو قبل السلام ترجيحاً لجانب النقص.

وإذا شك في صلاته هل صلى ثلاثاً أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً ثم يأتي بالركعة الرابعة ثم يسجد سجدة قبل أن يسلم.

### التقويم:

١. هل يعاقب الإنسان على النسيان؟
٢. إذا نسي المصلي ولم يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ماذا يفعل؟
٣. إذا زاد المصلي ركعتين في صلاة الظهر ماذا يفعل؟
٤. إذا شك المصلي في صلاة العصر هل صلى ثلاث ركعات أم أربعاً ماذا يفعل؟

### نشاط :

تطبيق عملي لكل حالات النسيان والشك داخل مصلى المدرسة.



# الوحدة السادسة

## من مكارم الأخلاق



## مسؤولية الراعي

كان من عادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن يطوف بالليل يتفقد أمور الناس وأحوالهم، وفي ليلة باردة خرج ومعه سالم مولى حذيفة، وسارا خارج المدينة، حتى وجدا في قرية على مشارف المدينة امرأة وصبيانها يشعلون النار. فدنا منهم عمر وهو يقول: أتأذنوا لي بالاقتراب؟ قالت المرأة: مرحباً بالضيف تقدم. فدنا عمر فقال: السلام عليكم يا أصحاب الضوء.. ما بالكم؟».

قالت المرأة: - "طال بنا الليل وشق علينا البرد"، فقال عمر: "فما بال هؤلاء الصبية يبكون؟"، قالت: "من الجوع فإنهم منذ يوم وليلة لم يأكلوا شيئاً" فقال عمر: "وأى شيء على النار"، قالت: "ماء وحصى أعللهم به حتى يناموا، الله بيننا وبين عمر. لا جزاء الله خيراً"، فقال عمر: "ويح عمر! ماذا فعل بأمة محمد؟! وبكى حتى جرت الدموع بين شعر لحيته. ثم هرع هو وسالم إلى بيت المال فأخرج كيساً كبيراً من الدقيق وإناء من الزيت. وقال: "يا سالم حملني هذا الدقيق على ظهري" قال سالم: "أنا أكفيك هذا يا أمير المؤمنين" فنهره عمر قائلاً: "أأنت تحمل عني وزري يوم القيامة؟". فحمله على ظهره وانطلقا إلى المرأة، فوضع الدقيق في القدر، وألقى عليه من الزيت وجعل ينفخ تحت القدر، والدخان يخرج بين لحيته حتى استوى الأكل. ثم أنزله وقسمه في الأقداح وأخذ ينفخ فيه حتى برد وأطعم الأطفال حتى شبعوا وناموا وأكلت أمهم أيضاً.

ثم قال للمرأة: "احضري إلى أمير المؤمنين في الصباح فيجعل لك وأبنائك نفقة". قالت: "لعله لا يفعل فهل تحدّثه لي؟" قال: "ستجدينني في مجلسه إن شاء الله أحدثه إن لم يفعل فلا تخشي شيئاً".

## معاني المفردات

| معناها                                    | الكلمة   |
|-------------------------------------------|----------|
| ذنبى                                      | وزري:    |
| إناء من الحديد أو النحاس يطهو فيه الطعام. | القدر:   |
| جمع قدح وهو الصحن.                        | الأقداح: |

## ما يستفاد من الدرس:

- ١- واجب الحاكم أن يتفقد الناس ويعرف ما يعانون ثم يسرع لنجدتهم.
- ٢- واجب أي فرد من الرعية أن ينصح ويتظلم للحاكم إذا شعر بأنه مظلوم.
- ٣- كل من ولي شيء من أمر الناس عليه أن يخاف من الله فلا يقصر في حقهم.
- ٤- ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه المثل في محاسبة النفس والخوف من الله والإحسان للرعية.



أ- أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

- ١ - لماذا أشعلت المرأة النار؟
- ٢ - لماذا كان أولادها يبكون؟
- ٣ - لماذا دعت المرأة على عمر؟
- ٤ - لماذا أصر عمر على حمل الدقيق رغم أنه الحاكم؟
- ٥ - هل اكتفى عمر بأن أوصلهم الدقيق؟
- ٦ - بماذا وعد عمر المرأة؟
- ٧ - هل تذكر قصة أخرى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

ب / سؤال للمناقشة:

ما هي الصفة الكريمة التي تستخلص من هذه القصة؟

## العضو عند المقدرة

قيل إن إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك، قد ثار على العباسيين حين انتقلت إليهم الخلافة. ثم اختبأ لسنوات بالري من فارس. ثم إنه أرسل من يلتمس له عند الخليفة المنصور عفواً فعفا عنه، وجعله من جلسائه. وفي يوم قال له: أخبرني يا إبراهيم عن أغرب ما مر بك في اختبائك. قال: كنت مختبئاً بالحيرة، فرأيت يوماً رجلاً على خيولهم يحملون أعلاماً سوداً، فعرفت أنهم العباسيون يبحثون عني، فهربت إلى الكوفة وأنا لا أعرف بها أحداً.

وبينما كنت أسير في طرقاتها متنكراً خائفاً، رأيت باب دار مفتوحاً فوجلته، وإذا أمامي في فناء الدار رجل يستقبلني هاشماً ومرحباً. قال: أهلاً، من الرجل؟ قلت: رجل خائف يستجير بك. قال: أمنت. فأسكنني غرفة في بيته فبقيت عنده ستة أشهر يطعمني خير طعام ويسهر على راحتني ويكرمني. وكنت أراه يركب فرسه، ويتوشح سلاحه، ويخرج كل يوم ويعود في المساء.

وذات يوم سأله قائلاً: أراك تركب الخيل كل يوم فهل لك ضيعة تتفقدوها، أم أنك رجل يحب الصيد؟ قال: لا ولكنني علمت أن إبراهيم بن سليمان في الحيرة وهو قد قتل أبي فأنا أبحث عنه كل يوم لعلني أدركه فأقتله. قال إبراهيم: قلت في نفسي، إن مثلي مثل من فر من الموت وفي الموت وقع.

ثم فكرت أن هذا الرجل لو لم يقتلني لقتلني العباسيون، فلماذا لا أعترف له وليكن ما يكون. فقلت له: من أنت ومن هو أبوك؟ قال: أنا فلان وأبي فلان قلت: قد أمكنك الله من عدوك فأنا إبراهيم بن سليمان فاقصص لأبيك مني. فلم يصدق، وقال: بالله عليك يا رجل هل أسأنا ضيافتك أم أن البعد عن أهلِكَ أضر بك وجعلك تتمنى الموت. قلت: لا والله أنا إبراهيم وقد قتلت أباك يوم

كذا بناحية كذا لسبب كذا. فحين تأكد من صدق قولي، صمت لبرهة ثم قال: كونك قتلت أبي فإن مردك إلى حاكم عادل يقتص منك. أما أنا فلا أقتلك في بيتي وأنت ضيفي فتسبني العرب، وهذه ألف دينار خذها وانج بنفسك خشية أن يغلبني الشيطان.

### معاني المفردات

| معناها                  | الكلمة |
|-------------------------|--------|
| مغير لمظهره كي لا يعرف. | متنكر: |
| دخلته.                  | ولجته: |
| فرحاً.                  | هاشاً: |
| يلبس.                   | يتوشح: |
| يعاقب قصاصاً.           | يقتص:  |

## ما يستفاد من الدرس:

- ١- العفو عن المسيء خلق عظيم دعا له الإسلام
- ٢- العفو عن المسيء يسوقه للندم مما يخفف أو يذهب عنه العقاب على خطيئته.
- ٣- إشاعة العفو تجعل المجتمع متماسكاً يحب أفرادَه بعضهم ويحترمون علاقاتهم.

## التقويم:

أ- أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية:

- ١- لماذا ثار إبراهيم بن سليمان على العباسيين؟
- ٢- أين اختبأ سليمان من العباسيين؟
- ٣- لماذا ترك إبراهيم الخيرة؟
- ٤- أين اختبأ إبراهيم في الكوفة؟
- ٥- لماذا يركب الرجل فرسه كل يوم ويعود في المساء؟
- ٦- لماذا اعترف إبراهيم للرجل وهو يعلم أنه سيقتله؟
- ٧- لماذا لم يقتل الرجل إبراهيم بعد أن عرف أنه من قتل أباه؟

ب- سؤال للمناقشة:

هل تعتقد أن العفو عند المقدرة صفة يدعو إليها الإسلام؟  
إذا كانت الإجابة بنعم فما الدليل على ذلك من السيرة النبوية؟

## عاقبة المروءة

قيل إنه في زمان مضى، في قرية بالقرب من نهاوند بفارس، خرج رجل يُدعى علوان من بيته يريد عملاً في السوق يكسب منه قوت عياله. وعند مدخل باب السوق رأى امرأة رثة الثياب، ترفع يديها تسأل الناس بصوت عالٍ: «امرأة غريبة فقيرة وجائعة تطلب العون منكم يا عباد الله». وكان الناس يمرون بها داخلين وخارجين من السوق ولا يعطونها شيئاً. فقال علوان في نفسه: لو رزقني الله عملاً لساعدت هذه المسكينة. وحين دخل السوق ناداه أحد التجار وأستأجره لتفريغ بضاعة من مخزنه وتحميلها على البغال. فأسرع في العمل بلا توقف حتى أنجزه وأعطاه التاجر الدنانير التي وعده بها. فهرع علوان إلى باب السوق يبحث عن المرأة فوجدها وقد سقطت من الضعف والإعياء على الأرض. سألها علوان: من أين قدمت؟ فردت بصوت خافت، وهي تلتقط أنفاسها، من مملكة بعيدة تدعى مملكة «سيحون». قال علوان: هل أكلت شيئاً اليوم؟ قالت: لا!! فقال علوان: هلا ذهبت معي إلى بيتي، وأكلت معي ومع أختي. وكان علوان أعزب يعيش مع أخته الوحيدة، التي مات عنها زوجها في أيام زواجهما.

وفي الطريق اشترى علوان خبزاً ولحماً وخضاراً بدينارين. وحين وصلاً أخبر أخته أن تعد طعاماً للضيافة. وفي الصباح قال علوان للمرأة: هل ستسافرين إلى بلدك؟ قالت: إنني انتظر أخي ليأتي ويأخذني. قال: أرجو أن تبقي في بيتنا حتى يعود. ثم تركها مع أخته وذهب للسوق يبحث عن عمل. بقيت المرأة الغريبة ضيفة مكرمة في بيت علوان بالرغم من فقره وحاجته وضيق منزله. وكانت أخت علوان ترعاها وكأنها أختها. وبعد أن أكلت الضيفة واغتسلت وأعطتها أخت علوان ملابس جديدة، ظهر لعلوان أنها فائقة الجمال.



وبعد سبعة أيام طرق باب علوان رجل فقير رث الثياب. ولما استقبله علوان قال الرجل: أنا أبحث عن أختي «قمر» وقيل لي إنها ضيفة عندك؟ قال علوان: نعم وأنت أيضاً مرحباً بك ضيفاً عزيزاً. قال: أشكرك ولكننا في عجلة من أمرنا ثم أخذ أخته وانصرف.

وبعد شهر كان علوان يجلس في ظل دكان في السوق، ولا يجد عملاً لعدة أيام، حتى جاع هو وأخته. وبينما هو غارق في تفكيره وماذا يصنع، أقبل عليه أحد فرسان الملك وقال له: الملك يريدك في الحال. فقام علوان يتبع جواد الفارس، وهو يرتعد من الخوف. وفي الطريق كان يفكر ترى لماذا يريد الملك؟ هل اشتكاه أحد التجار أو عمال السوق؟ هل وشى به أحدهم عند الملك؟

وحين وصل إلى قصر الملك، قابله كاتب الملك وأخبره أن رسالة جاءت من ملك مملكة «سيحون» يطلب من الملك أن يحضر له علوان وأخته في قصره. وقال له الكاتب: «لذلك عليك أن تسافر غداً أنت وأختك. وقد وجه الملك أن تمنح عربة تجرها أربعة خيول توصلكما إلى هناك وترجعكما. ولم يستطع علوان النوم من كثرة الأفكار التي تزاхمت في رأسه. وفي الصباح جاءت العربة ومعها اثنان من الجنود وسارت بهم إلى مملكة «سيحون».

ولما دخلا قصر الملك دهشاً دهشة عظيمة، فعلى عرش الملك كانت تجلس المرأة التي استضافوها في بيتهم، وعلى الكرسي الآخر كان يجلس أخوها الذي جاء وأخذها منهم.

ثم تحدث الملك فقال: أنا ملك هذه البلاد، وهذه أختي «قمر» طفنا كل أنحاء المملكة دون أن يعرفنا الناس. وكنا نبحت عن شخص ذي مروءة، يفعل الخير ولا ينتظر عليه أجراً ولا ذكراً. فلم نجد مثلك يا علوان فتمنى اليوم ما تريد فلك كل ما تطلب.

قال علوان: قد أعجبت بأختك فهل تزوجها لي لو قبلت؟ قال: نعم وفي

الحال. فأومأت « قمر » بالقبول. قال الملك: وأنا أطلب يد أختك زوجاً لي فهل ترضى بي؟ فقبلت أخت علوان وعاشوا جميعاً في خير وفير في قصر الملك.

### معاني المفردات:

| معناها             | الكلمة       |
|--------------------|--------------|
| قديمة وممزقة.      | رثة الثياب : |
| التعب الشديد.      | الإعياء :    |
| غير متزوج.         | أعزب:        |
| نقل عنه ما لم يقل. | وشى به:      |

### ما يستفاد من الدرس:

- ١- يجب ألا نحتقر الناس إذا كانوا فقراء أو سائلين أو ثيابهم رثة.
- ٢- مساعدة الشخص لغيره وهو نفسه فقير تعتبر من المروءة.
- ٣- من يفعل الخير يردّه الله عليه بأكثر مما فعل.
- ٤- يجب ألا ينتظر الشخص عائداً من فعل الخير.

أ- أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هو عمل علوان؟
- ٢- ماذا كانت تفعل المرأة التي وجدها في مدخل السوق؟
- ٣- ماذا أضمر علوان في سره؟
- ٤- لماذا استضاف علوان المرأة؟
- ٥- كيف رجعت المرأة الضيفة إلى أهلها؟
- ٦- لماذا استدعى الملك علوان؟
- ٧- لماذا قدر ملك «سيحون» علوان وأخته؟
- ٨- كيف عبر عن ذلك التقدير؟

ب- سؤال للمناقشة:

ما فعله علوان مع أخت الملك وكان يظنها فقيرة، يعتبر من الكرم. لكنه ذكر هنا باعتباره من المروءة فما هو الفرق في رأيك؟

## جزاء الأمانة

كان ثابت بن إبراهيم يسير ذات يوم في الكوفة، إذ سقطت تفاحة من بستان فأخذها، فأكل نصفها ثم تذكر أنه ليست ملكه، فدخل على البستاني وقال له: لقد أكلت نصف تفاحة، فسأحني في ما أكلت فخذ النصف الباقي.. فقال البستاني: ليس لي ذلك فالبستان ملك سيدي وهو يسكن على مسيرة يوم وليلة.. فقال له: لأذهبني إليه مهما كان الطريق بعيداً..



وصل ثابت إلى بيت صاحب البستان وقال له: يا سيدي سأحني في ما أكلت من التفاحة. وهذا هو نصفها الآخر!. فنظر إليه صاحب البستان وقال: يا هذا لا أسأحك إلا بشرط واحد. فقال: ما هو؟ فقال: أن تتزوج ابنتي! ولكن أريد أن أخبرك عن صفاتها قبل أن تعقد عليها. فهي عمياء لا ترى، وبكماء وصماء لا

تسمع ولا تتكلم ومقعدة لا تتحرك! احتار ثابت في الأمر، أهذه زوجة تصلح لأن أتزوجها. ومن أجلها لا يسامحني في ما أكلت من التفاحة؟!...

وافق ثابت وقال: قبلت خطبتها وسأقوم على خدمتها، وبذلك أكسب ثوابها عند الله تعالى. دعا أبوها بشاهدين، ودخل ثابت على زوجته فألقى عليها السلام. فردت عليه السلام ونهضت واقفة، ووضعت يدها في يده، فقال ثابت: عجيب أمرها قد ردت السلام فهي ليست صماء!! وقامت واقفة فهي إذاً ليست مقعدة!! ومدت يدها إلى يديه إذن ليست عمياء!!! فقال لها: لماذا أخبرني أبوك أنك عمياء بكاء صماء مقعدة؟ فقالت: لقد صدق أبي، فأنا عمياء لأن عيني لم تنظر إلى ما حرم الله، صماء لأنني لا أسمع إلا ما يرضي الله وبكاء لأنني لا أنطق إلا بذكر الله. مقعدة لأن قدمي لم تحملني إلى مكان يغضب الله تعالى.

فقال ثابت: فنظرت في وجهها فكأنها هو قطعة من القمر ليلة التمام، فتزوجها فأنجبت منه مولوداً ملاً طباق الأرض علماً، إنه الإمام الجليل أبو حنيفة النعمان بن ثابت. انظر كيف كانت التفاحة سبباً في إظهار أمانة ثابت وكيف كانت أمانة ثابت سبباً في زواجه من امرأة صالحة أنجبت إماماً علماً.

### معاني المفردات والتعابير:

| معناها       | الكلمة  |
|--------------|---------|
| حديقة مثمرة. | بستان:  |
| لا تسمع.     | صماء:   |
| لا تتكلم.    | بكاء:   |
| أجرها.       | ثوابها: |

أجب/ أجبي عن الأسئلة التالية:

١. لماذا أصر ثابت على أن يجد صاحب البستان؟
٢. لماذا أصر صاحب البستان أن يزوجه ابنته؟
٣. لماذا ذكر صاحب البستان عن ابنته صفات غير مرغوبة؟
٤. ما تفسير البنت لما قال أبوها عنها؟
٥. ما هي ثمرة زواج ثابت الأمين وبنت صاحب البستان؟

الوحدة السابعة  
من السيرة  
النبوية الشريفة



### عرض الإسلام علي الجميع

تناولنا في الصف الرابع العام العاشر من البعثة، وماحدث فيه الكثير من الشدائد والمصائب والآلام والأحزان، مات فيه أبو طالب وماتت فيه السيدة العظيمة الفاضلة خديجة رضي الله عنها، واشتد إيذاء المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأغلقت أمامه أبواب الدعوة تماماً في مكة.

كيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الوضع؟ بدأ يعرض الإسلام داخل مكة وخارجها على الوفود والقبائل التي تأتي إلى مواسم الحج .

### عرض الإسلام علي الأفراد والوفود

كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينتظر موسم الحج القادم ليعرض الأمر على وفود القبائل التي ستأتي للحج، ومع ذلك وقبل موسم الحج لم يكن يسمع أن هناك أحداً غريباً أتى إلى مكة إلا ودعاه إلى الإسلام، وكانت نتيجة ذلك إيمان أربعة بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم أشهرهما اثنان ، هما:-

**الأول:** أبو ذر الغفاري رضي الله عنه وأرضاه من قبيلة غفار على مقربة من يثرب، أسلم أبو ذر رضي الله عنه وأرضاه ورجع إلى قبيلته يدعوهم إلى الله، وكانت دعوته ناجحة، فقد أتى بقبيلة غفار كاملة للإسلام، ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ذهبوا إليه في المدينة يبأيعونه على الإسلام، دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: غفار غفر الله لها.

**الثاني:** الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه، وبعد إسلامه رجع يدعو قومه، وقبيلته هي دوس من قبائل اليمن، واستطاع أن يقنعهم بالإسلام، وجاء الطفيل رضي الله عنه بسبعين أو ثمانين عائلة من دوس إلى المدينة المنورة بعد



هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، والعائلة في ذلك الوقت عدد أفرادها كبير.

فإسلام أبي ذر والطفيل رضي الله عنهما أتى للمسلمين بقبيلتين كبيرتين، مع أن تلك القبيلتين لم تأت إلا بعد الهجرة، لكن هذا تدبير رباني من الله سبحانه وتعالى، يدبر بلطف وخفاء سبحانه وتعالى، ومن المؤكد أن إسلام هاتين القبيلتين كان نصراً كبيراً للدعوة في ذلك الزمن الذي يعرف بزمن الاستضعاف في فترة مكة. مرت الشهور وجاء موسم الحج من السنة الحادية عشرة من البعثة، وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم كعادته في كل موسم يدعو الناس إلى الإسلام.

ذكرنا قبل ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان في إجارة المطعم بن عدي من بني نوفل، وهو مشرك، والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أن المطعم له طاقة محدودة، وأصحابه وأقرانه هم زعماء الكفر في مكة، ولن يتركوه كثيراً يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فكان لا بد للنبي صلى الله عليه وسلم أن يبحث عن بديل للمطعم بن عدي.

### دعوة الإسلام خارج مكة

خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، ومعه مولاة زيد بن حارثة، وكان كلما مر على قبيلة في الطريق دعاهم إلى الإسلام، فلم تجب إليه واحدة منها.

فلما انتهي إلى الطائف ذهب إلى ثلاثة إخوة من رؤساء ثقيف، وهم عبد ياليل ومسعود وحبیب أبناء عمرو بن عمير الثقفي، فجلس إليهم ودعاهم إلى الله، وإلى نصره الإسلام، فقال أحدهم: هو يَمُرُّ ثياب الكعبة [أي يمزقها] إن كان الله أرسلك. وقال الآخر: أما وجدَ الله أحداً غيرك، وقال الثالث: والله لا أكلمك أبداً، إن كنت رسولاً لأنك أعظم خطراً من أن أرد عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي أن أكلمك. فقام عنهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال لهم : [ إذ فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني ] .

### تسليط السفهاء لإيذاء الرسول صلى الله عليه وسلم

أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أهل الطائف عشرة أيام، لا يدع أحدًا من أشرفهم إلا جاءه وكلمه، فقالوا : اخرج من بلادنا ، وأغروا به سفهاءهم، فلما أراد الخروج تبعه سفهاؤهم وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به، حتى اجتمع عليه الناس، فوقفوا له صفين ، وجعلوا يرمونه بالحجارة، وبكلمات من السفه، ورجموه، حتى اختضب نعلاه بالدماء . وكان زيد بن حارثة يقيه بنفسه حتى أصابه شجاج في رأسه، ولم يزل به السفهاء كذلك حتى ألجأوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة ، فلما التجأ إليه رجعوا عنه، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حُبلة من عنب فجلس تحت ظلها إلى جدار . فلما جلس إليه واطمأن، دعا بالدعاء المشهور الذي يدل على امتلاء قلبه كآبة وحزنًا مما لقي من الشدة، وأسفًا على أنه لم يؤمن به أحد، قال :

( اللهم إليك أشكو ضَعْف قُوَّتِي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربي، إلى من تكلُنِي ؟ إلى بعيد يتجهَّمُنِي ؟ أم إلى عدو ملكته أمري ؟ ... ) .

### إسلام غلام أبناء ربيعة

لما رآ ابنا ربيعة ما حصل للرسول من الأذى تحركت له رحمهما، فدعوا غلامًا لهما نصرانيًا يقال له : عَدَّاس، وقالوا له : خذ قطعًا من هذا العنب، واذهب به إلى هذا الرجل . فلما وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مديده إليه قائلاً : ( باسم الله ) ثم أكل .

فقال عداس : إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أي البلاد أنت ؟ وما دينك ؟ قال : أنا نصراني من أهل

نِينَوَى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرية الرجل الصالح يونس بن مَتَّى ) . قال له : وما يدريك ما يونس ابن متى ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ذاك أخي، كان نبياً وأنا نبي ) ، فأكب عداس على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديه ورجليه يقبلها .

فقال ابنا ربيعة أحدهما للآخر : أما غلامك فقد أفسده عليك . فلما جاء عداس قال له : ويحك ما هذا ؟ قال : يا سيدي، ما في الأرض شيء خير من هذا الرجل، لقد أخبرني بأمر لا يعلمه إلا نبي، قال له : ويحك يا عداس ، لا يصرفنك عن دينك، فإن دينك خير من دينه .

### من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة بعد خروجه من الحائط كئيباً محزوناً كسير القلب، بعث الله إليه جبريل ومعه ملك الجبال، يستأمره أن يطبق الأخشين على أهل مكة .

ثم قال : يا محمد، ذلك، فما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشين . أي لفعلت، والأخشبان : هما جبلا مكة : أبو قُبَيْس والذي يقابله، وهو قُعَيْقَعَان . قال النبي صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئاً ) .

## التقويم:

أجب / أجي عن الأسئلة التالية:

١. كيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أغلقت أبواب الدعوة في مكة؟
٢. من الذي أسلم من القادمين إلى مكة؟
٣. ما سبب إسلام عداس؟
٤. بم أجاب رؤساء وزعماء أهل الطائف؟
٥. لماذا طلب منهم أن يكتموا عنه؟
٦. ما دافع أبناء ربيعة لإرسال الطعام للرسول صلى الله عليه وسلم؟
٧. لماذا لم يدع على أهل الطائف بالهلاك؟

## نشاط:

- « مستعينا بكتاب من كتب السيرة لخص قصة إسلام أبي ذر.
- « قارن بين أهل الطائف الذين أدموا رجلي النبي وبين عداس الذي يقبلهما.

## عرض الاسلام على وفد يثرب من الأنصار

عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على كثير من الوفود ودعاهم إلى الإسلام، وكانت ردودهم على هذا العرض متباينة ، ومن أشهر الوفود التي عرض عليها :

أهل يثرب: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقبة منى، فسمع أصوات رجال يتكلمون فقصدهم حتى لحقهم، وكانوا ستة نفر من شباب يثرب كلهم من الخزرج، وكان من سعادة أهل يثرب أنهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة، إذا كان بينهم شيء، أن نبياً من الأنبياء مبعوث في هذا الزمان سيخرج، فتتبعه، ونقتلكم معه قتل عاد وإرم .

فلما أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : ( من أنتم ؟ ) قالوا : نفر من الخزرج، قال : ( من موالى اليهود ؟ ) أي حلفائهم، قالوا : نعم . قال : ( أفلا تجلسون أكلمكم ؟ ) قالوا : بلى، فجلسوا معه، فشرح لهم حقيقة الإسلام ودعوته، ودعاهم إلى الله عز وجل، وتلا عليهم القرآن . فقال بعضهم لبعض: تعلمون والله يا قوم، إنه للنبي الذي توعدكم به يهود، فلا تسبقنكم إليه، فأسرعوا إلى إجابة دعوته، وأسلموا .

التقى هؤلاء برسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة بمنى فبايعوه ببيعة النساء، أي وفق بيعتهن التي نزلت بعد الحديبية، ولما رجع هؤلاء إلى المدينة حملوا إليها رسالة الإسلام، حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## سفير الإسلام في المدينة

بعد أن تمت البيعة وانتهى الموسم بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء المبايعين أول سفير في يثرب؛ ليعلم المسلمين فيها شرائع الإسلام، ويفقههم في الدين، وليقوم بنشر الإسلام بين الذين لم يزلوا على الشرك، واختار لهذه السفارة شاباً من شباب الإسلام من السابقين الأولين، وهو مُصْعَب بن عُمَيْر العبدري رضي الله عنه، أخذايث الإسلام في أهل يثرب بجدة وحماس، وكان مصعب يُعرَف بالمقرئ .

ومن أروع ما يروى من نجاحه في الدعوة أن أسيد أخذ حربته وجاء فوقف عليهما متشتمًا، وقال : ما جاء بكما إلينا ؟ تسفهان ضعفاءنا ؟ اعترلانا إن كانت لكما بأنفسكما حاجة، فقال له مصعب : أو تجلس فتسمع، فإن رضيت أمرا قبلته، وإن كرهته كف عنك ما تكره، فقال : أنصفت، ثم ركز حربته وجلس، فكلمه مصعب بالإسلام، وتلا عليه القرآن . قال : فو الله لعرفنا في وجهه الإسلام قبل أن يتكلم، في إشراقه وتهلله، ثم قال : ما أحسن هذا وأجمله ؟ كيف تصنعون إذا أردتم أن تدخلوا في هذا الدين ؟

قالا له : تغتسل، وتطهر ثوبك، ثم تشهد شهادة الحق، ثم تصلى ركعتين، فقام واغتسل، وطهر ثوبه وتشهد وصلى ركعتين، ثم قال : إن ورائي رجلاً إن تبعكما لم يتخلف عنه أحد من قومه، وسأرشده إليكما الآن - سعد بن معاذ - ثم أخذ حربته وانصرف إلى سعد في قومه، وهم جلوس في ناديم . فقال سعد : أحلف بالله لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم .

فلما وقف أسيد على النادى قال له سعد : ما فعلت ؟ فقال : كلمت الرجلين، فوالله ما رأيت بهما بأساً، وقد نهيتهما فقالا : نفعل ما أحببت .

وأقام مصعب في بيت أسعد بن زرارة يدعو الناس إلى الإسلام، حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رجال ونساء مسلمون، إلا ما كان من دار بني أمية بن زيد وخطمة ووائل . كان فيهم قيس بن الأسلت الشاعر - وكانوا يطيعونه - فوقف بهم عن الإسلام حتى كان عام الخندق سنة خمس من الهجرة .

### التقويم:

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ . ما سبب قبول أهل يثرب للإسلام؟
- ٢ . على ماذا اعتمد مصعب بن عمير في نجاح دعوته؟

### نشاط:

- ١ . اكتب نبذة مختصرة عن مصعب بن عمير مستعينا بإمام المسجد .
- ٢ . ناقش : الأمر إلى الله، يضعه حيث يشاء .

### طلائع الهجرة

بعد أن تمت بيعة العقبة الثانية ونجح الإسلام في تأسيس وطن له وسط صحراء تموج بالكفر والجهالة، وهو أخطر كسب حصل عليه الإسلام منذ بداية دعوته -

أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة إلى هذا الوطن والهجرة تعني إهدار المصالح، والتضحية بالأموال، والسير نحو مستقبل مبهم، لا يدري ما يتمخض عنه من قلق وأحزان .

وبدأ المسلمون يهاجرون وهم يعرفون كل ذلك، وأخذ المشركون يحولون بينهم وبين خروجهم؛ لما كانوا يحسون به من الخطر، ومن أوائل المهاجرين :

#### أبو سلمة وزوجته وابنه

لما أجمع على الخروج قال له أصهاره : هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه ؟ علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ فأخذوا منه زوجته، وغضب آل أبي سلمة لرجلهم، فقالوا : لا نترك ابننا معها إذ نزعتموها من صاحبنا، وتجادبوا الغلام بينهم فخلعوا يده، وذهبوا به وانطلق أبو سلمة وحده إلى المدينة .

#### معاناة الأم لفقد الزوج والإبن

كانت أم سلمة رضي الله عنها و بعد ذهاب زوجها وضياع ابنها تخرج كل يوميا تبكى حتى تمسى، ومضى على ذلك نحو سنة، فرق لها أحد ذويها وقال : ألا تخرجون هذه المسكينة ؟ فرقم بينها وبين زوجها وولدها، فقالوا لها : الحقى بزوجك إن شئت، فاسترجعت ابنها من عصيته، وخرجت تريد المدينة رحلة تبلغ حوالى خمسمائة كيلو متر تمر بين شواحق الجبال ومهالك الأودية - وليس معها أحد من خلق الله . حتى إذا كانت بالتَّعْغِيم لقيها عثمان بن طلحة بن أبي



طلحة، وبعد أن عرف حالها شيعها حتى أقدمها إلى المدينة، فلما نظر إلى قباء، قال : زوجك في هذه القرية فادخليها على بركة الله، ثم انصرف راجعاً إلى مكة .

### صُهَيْب بن سنان الرومي

لما أراد الهجرة قال له كفار قريش : أتيتنا صعلوكاً حقيراً، فكثير مالك عندنا، وبلغت الذي بلغت، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال لهم صهيب : أرأيتم إن جعلت لكم مالى أتخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم، قال : فأني قد جعلت لكم مالى، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (ربح صهيب، ربح صهيب) .

### عمر بن الخطاب، وعيَّاش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل.

لما قدما المدينة ونزلا بقباء قدم أبو جهل وأخوه الحارث إلى عياش - وهم إخوة لأم - فقالا له : إن أمك قد نذرت ألا يمس رأسها مشط، ولا تستظل بشمس حتى تراك، فَرَّقْ لها . فقال له عمر : يا عياش، إنه والله إن يريدك القوم إلا ليفتنوك عن دينك فاحذرهم، فوالله لو آذى أمك القمل لامتشطت، ولو قد اشتد عليها حر مكة لاستظلت، فأبي عياش إلا الخروج معها ليبر قسم أمه، فقال له عمر : أما إذ قد فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه، فإنها ناقة نجبية ذلول، فالزم ظهرها، فإن رابك من القوم ريب فانج عليها .

فخرج عليها معهما، حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال له أبو جهل : يا بن أُمي، والله لقد استغلظت بعيري هذا، أفلا تعقبني على ناقتك هذه ؟ قال : بلى، فأناخ وأناخا ليتحول عليها، فلما استووا بالأرض عدوا عليه فأوثقاه وربطاه، ثم دخلا به مكة نهراً موثقاً، وقالوا : يا أهل مكة، هكذا فافعلوا بسفهاكم، كما فعلنا بسفيها هذا .

ورغم هذه المضايقات خرج الناس أرسالاً يتبع بعضهم بعضاً حتى لم يبق بعد

شهرين من بيعة العقبة الكبرى بمكة من المسلمين إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعلى - أقاما بأمره لهما - وإلا من احتبسه المشركون كرهاً، وقد أعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازه ينتظر متى يؤمر بالخروج، وأعد أبو بكر جهازه .

### التقويم:

أ- أجب / أجبني عن الأسئلة التالية:

١. من أشهر الأوائل الذين هاجروا إلى المدينة؟
٢. ماذا تعني الهجرة؟
٣. ما سبب خلع يد الطفل الصغير؟
٤. صف خال أم سلمة بعد أن فقدت زوجها وطفلها.
٥. اسرد قصة هجرة عياش بأسلوبك.

ب- علل / عللي للآتي:-

١. نذرت أم عياش ألا تغتسل ولا تتمشط.
٢. رجوع عياش من الهجرة.
٣. قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ربح صهيب)

### نشاط:

اكتب باختصار عن هجرة سيدنا عمر.

### سيدنا بلال بن رباح رضي الله عنه

بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مولى أبي بكر الصديق، اشتراه ثم أعتقه، وكان له خازناً، ولرسول الله مؤذناً، وكان صادق الإسلام، طاهر القلب، وقد ولد بعد حادث الفيل بثلاث سنين أو أقل، وكان رجلاً شديداً الأدمة، نحيفاً، وطويلاً.

### مكانة بلال بن رباح وفضله رضي الله عنه :

لقد تربى بلال وتعلم في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم، مما كان له الأثر الكبير في شخصيته .

روى مسلم بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله لبلال عند صلاة الغداة: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة؛ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة». قال بلال: ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي من أني لا أتطهر طهوراً (وضوءاً) تاماً في ساعة من ليل ولا نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي.

وروى البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كان عمر رضي الله عنه يقول: «أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» أي يعني بلالاً.

### تعذيبه رضي الله عنه:

كان أمية بن خلف يخرجهم إذا حميت الظهر فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره، ويظل على ذلك وهو يقول: أحد أحد. وإذا حان الأصيل أقاموه وجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم أن يطوفوا به جبال مكة وطرقاتها، وبلال - رضي الله عنه - لا يقول سوى: (أحد... أحد)... ويذهب اليهم أبو بكر الصديق وهم يعذبونه، ويصيح بهم: (أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟؟) ... ثم يصيح في أمية: (خذ أكثر من ثمنه واتركه

حرا)... وباعوه لأبي بكر الذي حرره من فوره، وأصبح بلال من الرجال الأحرار.

### غزواته رضي الله عنه:

أول غزوة يخوضها في الاسلام غزوة بدر، تلك الغزوة التي أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يكون شعارها (أحد... أحد) وبينما المعركة تقترب من نهايتها، لمح أمية بن خلف (عبد الرحمن بن عوف) صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاحتفى به وطلب اليه أن يكون أسيره رجاء أن يخلص بحياته. فلمحه بلال فصاح قائلاً: (رأس الكفر، أمية بن خلف... لا نجوت إن نجا)... ورفع سيفه ليقطع رأسه فصاح به عبد الرحمن بن عوف: (أي بلال.. انه أسيري)... ولكن بلال رضي الله عنه صاح بأعلى صوته في المسلمين: (يا أنصار الله، رأس الكفر أمية بن خلف لا نجوت إن نجا) وأقبلت جماعة من المسلمين وأحاطت بأمية وابنه، ولم يستطع عبد الرحمن بن عوف أن يصنع شيئاً، وألقى بلال على جثمان أمية الذي هوى تحت السيوف نظرة طويلة ثم هروا عنه مسرعاً وصوته يصيح: (أحد أحد)

### يوم الفتح:

عاش بلال مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- يشهد معه المشاهد كلها، وكان يزداد قرباً من قلب الرسول الذي وصفه بأنه (رجل من أهل الجنة)... وجاء فتح مكة، ودخل الرسول -صلى الله عليه وسلم- الكعبة ومعه بلال، فأمره أن يؤذن، فأذن بلال رضي الله عنه.

### الاذان الاخير:

كان آخر أذان له يوم توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم انتقل رضي الله عنه إلى الشام وعندما زارها أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- وقد حان وقت الصلاة رجاء أن يؤذن لهم، وصعد بلال وأذن، فبكى الصحابة الذين

كانوا أدركوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلال يؤذن، بكوا كما لم يبكوا من قبل أبداً، وكان عمر أشدهم بكاء.

### وفاة بلال بن رباح رضي الله عنه :

لما احتضر بلال نادت امرأته: واحزاناه! فقال: «واطرباه! غداً ألقى الأحبة محمداً وحزبه».

ومات بلال في الشام مرابطاً في سبيل الله سنة عشرين للهجرة..

### التقويم :

أ/ أجب / أجبني عن الأسئلة التالية.

١. اذكر (ي) بعض فضائل سيدنا بلال رضي الله عنه.
٢. وضح (ي) أشهر الأعمال التي كان يقوم بها.
٣. ماذا تدل الكلمات التي كان يرددها رضي الله عنه في لحظات التعذيب.

ب/ ضع / ضعي ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة و ( × ) أمام الخطأ

١. كان أبي بن خلف يعذب سيدنا بلال ( )
٢. اعتق بلال رضي الله عنه سيدنا أبو بكر رضي الله عنهما ( )
- أفضل عمل استحق به سيدنا بلال دخول الجنة استشهاده في سبيل الله ( )
٣. أول غزوة لبلال رضي الله عنه هي أحد ( )

### نشاط:-

اشرح / اشرحني العبارات الآتية:

١. (أحد، أحد)...
٢. واطرباه! غداً ألقى الأحبة محمداً وحزبه».

### سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه

خرج والد عمار بن ياسر من بلده اليمن يريد أخا له، يبحث عنه، وفي مكة طاب له المقام فحالف أبا حذيفة بن المغيرة، وزوجه أبو حذيفة إحدى إمائته (سمية بنت خياط) ورزقا بابنهما (عمار).

#### إسلام عمار:

يُعد عمار من المسلمين الأوائل، الذين أسلموا بدار الأرقم، التي سميت (دار الإسلام). أسلم من بعده أبوه ياسر وأمه سمية وأخوه عبد الله.

#### تعذيب آل عمار:

أدى إسلام أسرة عمار إلى سخط حلفائها من بني مخزوم، فثارت ثائرتهم ونقموا على الأسرة المسلمة، فكان المشركون يخرجونهم إلى الأبطح إذا حمت الرمضاء فيعذبونهم بحرهما، ومرّ بهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهم يعذبون. فقال: صبرا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة. فمات ياسر في العذاب. وأغلظت امرأته «سمية» القول لأبي جهل فطعنها بحربة في يديه، فماتت. وهى أول شهيدة في الإسلام، وشددوا العذاب على عمار بالخر تارة، وبوضع الصخر على صدره أخرى، وبالتغريق أخرى، فقد بلغ به العذاب إلى درجة لا يدري ما يقول، ولا يعي ما يتكلم.

#### فضائله رضي الله عنه:

سار عمار على طريق الجهاد والثبات مع رسول الله، فهاجر الهجرتين وصلى القبلتين، وشهد بدرًا وأحدًا وبيعة الرضوان ثم شهد معركة اليمامة فأبلى فيها أيضًا، ويومئذ قطعت أذنه وشهد جميع المشاهد مع رسول الله وأبلى بلاء حسنًا، وهو في كل الوقائع من المتقدمين في الجيش، وقد ولاه عمر بن الخطاب حكم الكوفة.

## استشهاده رضي الله عنه :

بعد وفاة رسول الله وقف عمار إلى جانب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، واشترك معه في معاركه ضد مخالفيه. حتى كانت واقعة صفين عندما تقابل جيش أمير المؤمنين علي مع جيش معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، حيث نزل عمار إلى الميدان لقتال القوم، وهو شيخ في الرابعة والتسعين من عمره وقد قاتل حتى قُتل، حمله علي بن أبي طالب فوق صدره وصلى عليه ثم دفنه في ثيابه.

## التقويم :

أ/ أجب / أجبني عن الأسئلة التالية:

١. لماذا نقيم المشركون على أسرة عمار بن ياسر رضي الله عنه؟
٢. اذكر بعض فضائل سيدنا عمار رضي الله عنه.
٣. ما اسم أول شهيدة في الإسلام.
٤. كيف تصف تحمّل أسرة عمار بن ياسر رضي الله عنهم أذى المشركين.

ب/ أكمل / أكملني الآتي:

١. سبب خروج والد عمار عن اليمن .....
٢. نزوح والد عمار .....
٣. قال صلى الله عليه وسلم : (صبراً آل ياسر .....
٤. استشهد عمار في موقعة .....

## التاجر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

من هو سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

اسمه : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي.

كنيته : كان في الجاهلية يُكنى بأبي عمر ، وكنى في الإسلام بأبي عبد الله بابنه من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقبه : ذو النورين : زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية قبل النبوة ، وماتت عنده في أيام غزوة بدر ، فزوجه بعدها أختها أم كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة ، فلذلك كان يُلقب ذا النورين .

ولد في السنة السادسة من بعد حادثة الفيل ، وأسلم قديماً ، وهو ممن دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين : الأولى إلى الحبشة ، والثانية إلى المدينة .

قُتِل يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين ، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في البقيع .

## ثروته وكيف حصل عليها ؟

كان عثمان رضي الله عنه تاجراً في الجاهلية والإسلام ، وقد ذهب إلى الشام مرة في تجارته ، وقد أدرَّ الله عليه أخلاف الخير فقد كان واسع الثروة كثير المال حتى إنه كان يدفع ماله قراضاً ، ومضاربة على النصف .

## من مظاهر إنفاق عثمان رضي الله عنه على المصالح العامة

١ - لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم قتال الروم وتجهيز جيش العسرة لملاقاتهم



فيما عُرف بغزوة تبوك تسابق المسلمون في إنفاق الأموال وبذل الصدقات وكان عثمان بن عفان قد جهز عيراً للشام، مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها، ومائتا أوقية، فتصدق بها ثم تصدق بمائة بعير بأحلاسها وأقتابها - أي بأكسياتها والمراد بجميع أسبابها وأدواتها - ، ثم جاء بألف دينار فنثرها في حجره صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم» وفي رواية: «اللهم ارض عن عثمان فإني عنه راض» ، ثم تصدق وتصدق، حتى بلغ مقدار صدقته تسعمائة بعير ومائة فرس سوى النقود وهي نفقة عظيمة لم ينفق أحد مثلها حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤونتهم.

٢- واشترى عثمان رضي الله عنه بئر رومة، وكانت لليهودي يبيع المسلمين ماءها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم، وله بها مشرب في الجنة، فأتى عثمان اليهودي فساومه بها واشتراها منه بعشرين ألف درهم وجعلها للمسلمين.

٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قحط الناس في زمان خليفة رسول الله أبو بكر الصديق فقال لهم الصديق: إن شاء الله لا تمسون غدا حتى يأتيكم فرج الله، فلما كان صباح الغد قدمت قافلة لعثمان بن عفان رضي الله عنه فغدا عليه التجار فخرج إليهم وعليه ملاءة قد خالف بين طرفيها علي عاتقه وسألوه أن يبيعهم قافلته فسألهم: كم تربحونني؟ قالوا: العشرة اثني عشر قال: قد زادني فقالوا فالعشرة خمسة عشر فقال: قد زادني أ فقالوا من الذي زادك ونحن تجار المدينة؟ فقال: إنه الله زادني بكل درهم عشرا فهل لديكم أنتم مزيد؟ فانصرف التجار عنه وهو ينادي ويقول: اللهم إني وهبتها فقراء المدينة بلا ثمن ولا حساب.

## التقويم

١. ذو النورين هو لقب الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
وضح / وضح سبب هذا اللقب .
٢. من أين جمع عثمان رضي الله عنه ثروته ؟
٣. وضح / وضح دور عثمان في تجهيز جيش العسرة .

## نشاط:

١. بالتعاون مع مجموعتك عدد الفوائد التي عادت على المسلمين من شراء عثمان رضي الله عنه بئر رومة .
٢. اكتب نبذة مختصرة عن خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه .